رواية عيسى بن داود

عيسى بن داود

٢١٨

م ٠ ع مراثي عيسى بن داود ، خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٣٥ ق   ٢٦ س   ٢٦ × ١٨ سم

٩٠٤ نسخة جيدة ، خطها مغربي ، بها أكل أرضه .

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية .

أ- عيسى بن داود ؟ ب- تاريخ النسخ

١٣١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما هذه المرائي
التي رآها سيدي عيسى بن داوود الورائي النسب
للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي
رضي الله عنهما وحشرنا معهما في جنة الرضوان

في أوائل جمادى الأولى من عام ٨٠٠ قال عيسى وقف على النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي قل لعبد الرحمن بن محمد محمد يقريكم السلام وقال لك مقعد
ك عندي بين أصحابي وأنا أنتظرك وأصحابي وفي الرؤيا طول وفيها وأنا أهدي لك
هدية أيضا أن الحق تعالى يقول لك وعزتي وجلالي لجعلت لك في كل جنة
ملكا وكل ملك كمثل الدنيا أربعين ألفا أشفعك فيمن شئت وفي رؤيا
قال عيسى كأني تحت العرش فسمعت جبريل يقول يا ملائكة الله اسمعوا المنادي
من تحت العرش وهو من قبل الله سبحانه قال عيسى كأنه يعظهم ثم سمعت
مناديا يقول الله أكبر الله أكبر مرتين يا عباد الله اسمعوا وأطيعوا فإن الله
يقرئكم السلام وقال لكم اسجدوا إلي شكرا لأني أمرت أن يدعوا
لكم وهو في الأرض لأرد ثم خبرا فاستغفروا لعبد الرحمن الثعالبي لطف الله
به ثم قال عيسى وشاهدت هناك والأنبياء والشهداء وشاهدت بقربهم ملكا لعبد الرحمن وشاهدت هناك خلقا من الملائكة يقولون سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبحان من فضل على
جميع الخلائق وفضل عبد الرحمن على أهل عصره ثم قال سبحانه لجبريل
قل لمحمد ربك يقريك السلام وقال لك اهبط إلى عبد الرحمن
وبشره بالمغفرة قال عيسى قال لي صلى الله عليه وسلم امش
إلى عبد الرحمن وقل له محمد يبلغك السلام مع وقل له
قال عيسى الجنة قال أهل السماوات وأهل الأرض يستغفرون لك وفرحوا بك

فرحا شديدا قال وفي رؤيا جاء النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه الثلاثة
ووصلنا معهم إلى القيروان قال فاجتمع هناك خلق من أهل القيروان وأهل مراكش
ونحو ذلك فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تاجا من ذا الذي يجعل
هذا التاج عليه فسكت الناس قال ثم أقبل صلى الله عليه وسلم علينا الثلاثة
فقال من ذا الذي يجعل التاج عليه فتكلم جبريل وميكائيل فقالا على عبد
الرحمن قال فجعله على عبد وأشار في إلى أن هذه المرتبة
والرؤيا إلى أنها مرتبة أبي مدين قال ثم جاء جبريل بتاج أيضا فجعله على
عبد الرحمن ثم قام أولئك الخلق فيا يعوا الجنة قال حتى الشيخ
قال ولما لبس عبد الر الناجين فضحك فقال له صلى الله عليه وسلم
أما علمت أن الجنة دار الاستحياء قالوا أن أهل الجنة الجنة فإن كلهم يسلمون علينا
وفي رؤيا قال عيسى قال لي ملك السحاب سلام عليكم يا ولي الله فقلت وعليكم
السلام ثم قال بلغ لعبد الرحمن السلام وقل له ربك يقريك السلام وقال
لك الملك الموكل على السحاب البشرى تأتيك إن شاء الله تعالى قال ثم عرج بي جبر
يل حتى دخلنا في العرش فتكلم العرش فقال سلام سلام عليكم فرد عليه جبريل
السلام وقال له العرش هذا الرجل عرفناه ثم قال العرش يا عيسى قل
لعبد الرحمن العرش يبلغ لك السلام ويقول لك أبشر بالمغفرة ولك في ما نر
يد قال عيسى ثم انصرفنا إلى ملك الريح فسأل جبريل فقال من هذا معك فقال
هذا صاحب حبيبنا عبد الرحمن الثعالبي لطف الله به قال
عيسى ثم قال لي الملك الموكل على الريح قل الملك الموكل
على الريح يسلم عليك وقال لك والله ما أمرت قط أن أقود الريح إلا أوصيه عليك
قال وكذلك الملك الموكل على السحاب وكل من يهبط من الملائكة مع المطر إلى
الأرض فمنهم من يصافحك ومنهم من يسأل عنك وأنت حبيبنا ولا أقول إلا أنا وكل
من يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله يحبك وعزة ربي وجلاله ما من يوم
من الأيام إلا ومناد ينادي يعني من قبل الله سبحانه سبحانه يا ملائكتي أشهد
كم أن عبد الرحمن حبيبي وأنا جعلته من المقربين اشهدوا واجتهدوا
في الاستغفار له قال عيسى ثم قرب مني الريح وقال يا عيسى قل لعبد الرحمن

ربك يقرئك السلام وقال لنا اي المولى سبحانه من لقيني من اصحاب عبد الرحمن
فقل له يبشر عبد الرحمن بالمغفرة في يوم الاربعاء وهو ه من جمادى
الاولى من عام ب ه قال عيسى كنت اقرا في المصحف فسمعت الخطاب يقول سلامي
عليكم فاستعذت بالله من الشيطان الرجيم فقال يا عيسى انا ربك فاقرا قل
هو الله احد فقراتها حتى ختمتها ثم قال لي اقرا قل هو الله احد فقراتها ثم قال
لي اقرا قل هو الله احد فقراتها ثم قال لي قل لعبد الرحمن ربك يقرئك
السلام وقال لك وعزتي وجلالي ما اطلت عمرك الا لخير ولو اردت ملك الدنيا
والاخرة لاعطيته لك وقال لك يا عبد الرحمن ابشر بالغطبة وانا
اصطفيتك قال عيسى وبعد هذا الخطاب اسمع كلاما من جهات وكلام السموات
وفهمت انهم امروا ان لك ثم باثره من غير تطويل نزل جبريل وقال سبحانك
يا رب قال عيسى فسمعت خطاب الحق سبحانه وهو يقول يا جبريل قل لصاحب
حبيبك يبشره بالمغفرة فقال لي جبريل سلام عليكم يا حبيبي سمعت هذا
هذا النداء من قبل رب العزة فبلغ سلامي لعبد الرحمن واخبره بما سمعت
ثم انصرف عني ثم اني رايت صلى الله عليه وسلم وهو يسبح الله عز وجل
فعرج بي ثم قال لي قل لعبد الرحمن محمد يبلغ لك السلام وقل له
جزاك الله عنا خيرا جزاك الله عنا خيرا جزاك الله عنا خيرا ثلاثة مرات
وفي رؤيا ان صلى الله عليه وسلم قال لجبريل يا
هل تعرف احدا من المقربين في الارض فقال له نعم يا رسول الله فقال من
تعرف قال نعرف حبيبنا عبد الرحمن فقال له من اخبرك به قال سمعت
من الملائكة المقربين ومن حملة العرش فقال له صلى الله عليه وسلم
جزاك الله عني خيرا يا حبيبي جزاك الله عني خيرا يا حبيبي جزاك الله
عني خيرا يا حبيبي ثم ذكر عيسى رؤيته لمريم وسلامها وذكر اولادها
وقوله صلى الله عليه وسلم اولاد الحبيب ثم ذكر في كلام ان عبد الرحمن
اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم يفرح يريد تقبيله النبي صلى الله
عليه وسلم ففرح به النبي صلى الله عليه وسلم غاية الفرح وفيه ان
بيده علاما فقال هذا الذي يمشي به عبد الرحمن عند الشدا

الشدائد وفيه ان عيسى وقع عليه ادم صلى الله عليه وسلم فقال له
كيف تركت ولدنا عبد الرحمن فقلت له يا ابي تركته يذكر الله
ويقوم اماما ففرح ادم على ذلك وحمد الله وقال لي قل لعبد الرحمن
ادم يبلغ لك السلام وقال لك يا ولدي ادع لي دعاءك فيبلغني وصلي على
محمد فان صلاتك تبلغه في الحين ولا تقصر قال عيسى وقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم كيف تركت عبد الرحمن الحبيب فقلت له تركته
يطعم الجيعان ويكسي العريان ويغيث الرجال ولما قلت هذا الكلام اقبل
فقال لي قل له محمد يبلغ لك السلام وقال لك اما صلاتك علي فهي تبلغني
واما دعاؤك لاهل السموات والارض فانه يبلغهم ثم قال صلى الله عليه وسلم
وعزة ربي وجلاله ما كان لك قصر في الجنة الا وله الف باب كل باب مسيرة الف
سنة من سنين الدنيا ثم ذكر عيسى عن الحق سبحانه في كلام انه قال ربك
يقرئكم السلام وقال لك جعلتك ضعيفا ذليلا بين يدي فان اردت ان اذكرك
جعلت لسانك ذاكرا وقلبك خاشعا برحمتي فانت حبيبي وانا حبيبك وفي
رؤيا قال عيسى سمعت سبحانه يقول قل لعبد الرحمن ربك
يقرئك السلام وقال لك امي مريم في الفردوس مع الحور قال عيسى وفهمت ان الحور
لعبد الرحمن وقال لك انا افيض وحدك بيد رحمتي وسلامي عليك وعلى
كل من ادعى لصحبتك قال عيسى قال لي قل لحبيبنا عبد الرحمن
يبلغ لك السلام وقال لك اما السيدة التي عرفت فثوابها لا يحصى واما
صلاتك على محمد مرة واحدة لو اجتمع اهل السموات واهل الارض يعدون
ثوابها لعجزوا عن ذلك وفي رؤيا قال عيسى دخلنا الجنة مع
فاذا نحن بشاب حسن الصورة بيده لوح مكتوب فقال لي جبريل يا عيسى هذا
يحيى بن زكرياء ثم سلم عليه فقال له وعليك السلام يا حبيبي يا جبريل
ثم قال من اين هذا الرجل من الاحياء او من الاموات فقال له من الاحياء وهو من اصحا
ب حبيبنا وحبيبكم عبد الرحمن الثعالبي فقال له وكيف اسمه
يرحمك الله فقال له عيسى فقال لي سلام عليكم وقرب مني وطا بجنبي وقال لي
يا عيسى قل لشيخك يحيى بن زكرياء يبلغ لك السلام وقال لك جزاك الله

خيرا جعلك الله في الارض انسا للملايكة ثم سرنا فوجدنا جماعة من الصحابة
رضي الله عنهم قد سبقونا بدءا واخذ كل نابك وقال هذا تعبير
حبيبنا عبد الرحمن الثعالبي وقال يا عيسى قل لشيخك عبد الر
حمن عثمان بن عفان يبلغ لك السلام وقال لك يا حبيبي تعبيرك عندنا
واصحاب صلى الله عليه وسلم يبلغ لك السلام ويفرحوا بك
وقال لك جزاك الله عنا خيرا انت معنا في الفردوس وهم ينتظرونك وفي
رؤيا جاء جبريل فوقف علي فخرجنا فاذا نحن في جنة الفردوس فيها
قصور لا اقدر على وصف حسنها ثم اتسعت القصور وبينها فسحة خضرا
تخرج منها انوار واذا بشاب حسن الصورة في غاية الحسن مقبل الينا ومعه جواد
بسرجه مغطى بالحرير وهو ماسك بلجام الفرس واذا رفع الجواد يده تلمع
وهو يسبح الله وورا هذا الشاب خيل كثيرة في هذه الخضرة بعضها مسرو
جة وبعضها غير مسروجة وهي مقبلة الينا وتتزايد قال فقال لي جبريل يا
عيسى هذا الشاب من غلمان عبد الرحمن فقربنا اليه فقال له
عليه السلام سلام عليكم فقال له الشاب وعليكم السلام فقال له من انت فقال حبيبك
قال وهذا المركوب لا ياكل وانما هو مشتغل بالتسبيح وفي
رؤيا باثر هذه قال عيسى كنت اقرا في المصحف فغبت فاذا انا في الجنة
موضع الخضرة المتقدمة ووجدت تلك الخيل راتعة في تلك الخضرة ومحل
الخضرة متسع ونظرت الى تلك القصور واذا بعضها فوق بعض كثيرة لا تحد
ولا توصف وبعض الحور يشير فوق بعض ويشير فوق كان عندهم شبه تباشير
واذا امي مريم قد اشرفت معهم واذا بك قد جيت وانت تنظر الى الحور وعر
فت انهم لك وعرفوك فجعلن يفرحن بك ومشيت الى الخيل وجعلت تمسح
عليها وجعلن الحور يرشونك بالروايح الطيبة وجاء ملك من جهة العرش
وجعل هذا الملك ان قمت قام معك وان مشيت مشا معك قال عيسى وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم في موضع الخضرة لك صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن هذه الخيل كلها لك وعزته وجلاله ما شاركك
الا الانبياء والشهداء في منازل الفردوس وجاء جبريل فرايته وقف معك

وقال

وقال عيسى وقال النبي صلى الله عليه وسلم وعزة ربي وجلاله ما شاركك
الا الانبياء والشهداء في منازل الفردوس وانت من المقربين وانا اهدي لك قصرا
فقال عبد الرحمن مجيبا الصلاة والسلام عليك يا رسول الله قال
عيسى فاتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا بقصر قد قرب فقال
لك صلى الله عليه وسلم سر مع اصحابك يعني عيسى والملك وقال صلى الله
عليه وسلم هذا القصر لك فاذا وقفنا على باب الايمن منها فاذا احدى دفت
الباب من ذهب والاخرى من فضة وقال لك صلى الله عليه وسلم ما بين دفتي
الباب مسيرة الف سنة وعلى كل باب ملكان يسبحان الله عز وجل وثواب تسبيحهما
لك الى يوم الدين قال عيسى فدخلنا في القصر فنظرنا فيه يمينا وشمالا وفوقا
فلم ندرك له غاية وقال لك صلى الله عليه وسلم يا حبيبي هذه الغرف
كل غرفة فيها حورية من الحور خلقهن الله لك لم يرهن شيء ووجدنا الملكين
عند الباب واخذ صلى الله عليه وسلم كتاب التفسير وقال لك هذا تفسيرك
فانظر فيه فاخذته وجعلت تنظر فيه والنبي صلى الله عليه وسلم يسبح
الله عز وجل واذا نحن بسلام الله عز وجل يقول سبحانه سلام عليكم يا عبادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت السلام ومنك السلام يا رب فقال
الحق سبحانه يا محمد قل ما تريد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجب ربك يا عبد الرحمن فقلت اريد النظر الى و
جهك يا رب الحق سبحانه يا عبد الرحمن لك ما طلبت ثم جاء
جبريل وقال يا عيسى قل ربك يسلم عليك وعلى ازواجك
وعلى اولادك الاحياء منهم والاموات ويبشره بالمغفرة قال عيسى ثم قال لي
يا عيسى قل جبريل يبلغ لك السلام وقال لك يا حبيبي الامطار
فرحت بك وفي رؤيا بعد هذه قال عيسى سرنا حتى وصلنا الى الصراط
فالتفت فرايتك والناس كثيرون يتبعونك ففرح جبريل بك غاية الفرح
ثم جاء الغلام الذي كان بالامس يقود الجواد ومعه ذلك الجواد مسروج وعليه
الحرير كما رايته بالامس فركبت وقلت بسم الله والحمد لله واستقبلت
القبلة وقلت الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثلاثا وناولك جبريل

علما طويلا فاخذته وطارت الجواد وتبعك اناس لا يحصى عددهم الا الله
عز وجل حتى عبروا الصراط وهم فارحون بك ورايت اول من دخل احمد الغزالي عن
شمالك وميكائيل على يمينك وفي رؤيا جبريل خلفك فقلت من هؤلاء فقال هم الذين
عرفوا من اوليائك ثم تبعتك انا وجبريل وتبعنا خلق فوصلنا الى حوض النبي
صلى الله عليه وسلم ووجدناك والعلم في يدك والنبي صلى الله عليه وسلم
يسقي اولئك الناس ثم سار بنا صلى الله عليه وسلم الى الجنة فانفتحت
فدخلناها فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تتعرفوا الى مواضعنا فبينما
انت مشرفا والعلم في يدك ثم جاءت الينا بقوته مثل الجبل فيها نسبلا مقا
عد للجلوس فيستوا على صفتها لا ادري اتلك المقاعد من نور او من ذهب فقال
هذا لعبد الرحمن وكان له في الفردوس عشرون الفا مثل
هذا وانتم تزورونه يعني اصحابك وكانت تلك المقاعد للزائرين يجلسون فيها
قال عيسى ثم استيقظت واذا انا بجبريل فقال يا عيسى قل لعبد الرحمن
جبريل يبلغك السلام وقال لك يا حبيبي لك ما تمنيت وفي رؤيا
طويلة ان رضوان قال وعزة ربي وجلاله ما كان لعبد الرحمن مسجد
في الفردوس الا خلقه الله من انواع لا تحصى ولا ابواب لا تعد وفي وسطه
قبة خضراء وعلى القبة لوح مكتوب فيه اسماء الانبياء كلها وقال لي رضوان
يا حبيبي كان عندي لوح مكتوب فيه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بقية الحديث في لقا بعض
ولدنا محمد مع ابن النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي بكر رضي الله
عنه ودخولهم المسجد المتقدم ذكره وانه ليس له طرف من عظمه ووجد
فيه الانبياء عليهم صلوات الله ينظرون في تفسير عبد الرحمن وذكر ان
كل واحد منهم بعث بهدية لعبد الرحمن قبل هذه
ان عزرائيل يقول انت حبيبي والله حبيبك والله ما
كان لي اليك سبيلا وانت حبيب الله قال عيسى وقال لي جبريل يا عيسى
قل لعبد الرحمن جبريل يبلغك السلام وقال لك يا حبيبي انا
لك عند الموت وفي رؤيا ذكر عيسى انه وقف على سيدنا ابراهيم

عليه

عليه السلام ووجدنا عنده اولادنا فقال عنا ولبني سيدنا صلى الله
عليه وعلى نبينا وعليه رداء حسنا لا اقدر على وصف حسنه فقال لي هذا
الرداء لعبد الرحمن انا اهديته له ثم قال ولدنا محمد الكبير بلغ اما
نة الله عندك فبلغها لابي وسيدي وحبيبي يعني بسلام وصورة الحال
رؤيا قال عيسى عرجت مع سيدنا عمر رضي الله عنه حتى وصلنا الى
قصر عظيم لا احيط به لكبره فقال لي سيدنا يا عيسى هذه منارة
الزهاد والواحد من الزهاد عبد الرحمن فدخلنا هذا القصر واشرفنا
على قصور كثيرة واودية وبساتين كثيرة وكانت عيناي ترقصان من نور هذه
القصور وقال لي يا عيسى قل لشيخك ابن الخطاب يبلغك السلام وقال لك جزاك
الله عني خيرا وفي وهو يوم الخميس عشرا من جمادى الاولى قال
عيسى جاء جبريل في صورة طير فلما وصل الي رجع في صفة رجل فسلم علي
وقال يا حبيبي لو رايت ما يحضر لشيخك من الملائكة عند موته لتركت الدنيا
وما فيها ثم ذكر فيها عيسى عروجه مع جبريل من سماء الى سماء وكل اهل
سماء يقولون يا جبريل قل لصاحبك عبد الرحمن يسلم على شيخه فيفرح
بكلامهم وقال لهم جزاكم الله عنا خيرا فسرنا حتى انتهينا الى باب الجنة فا
نفتحت فدخلناها فسرنا فيها ما شاء الله مشرفين حتى وصلنا الى شجرة خضراء
وعندها حوض من لبن فقال لي جبريل هذه طوبى لشيخك في كل ورقة منها
مسيرة خمسمائة عام وابشر لشيخك بما هو احسن منها فعرجنا الى الفر
دوس واذا نحن بجبل عظيم من ياقوت سد كل شيء بحيث لا يرى الا هو وفيه بسا
تين نخيل وثمارها مدلية قال عيسى وسقط من ذلك النخل حبات كانها
جبل فقال لي يا عيسى لولا انك تقطع طعام الدنيا الا طعمتك شيئا
من هذا وابشر بما هو احسن من هذا يعني لعبد الرحمن ثم تجاوزنا علوا
واذا نحن بجبل اعظم من الاول لا ادري مما خلق فقال لي جبريل يا عيسى هذا
لشيخك خلق الله فيه الثمار كلها قال عيسى والجبل يتحرك وكانه يريد ان
يقرب الينا فقال لي جبريل يا عيسى هذا الجبل اذا كان يوم القيامة فحيث ما
تحرك عبد الرحمن في الجنة يتبعه هذا الجبل قال عيسى فدخلنا في بستا

بستانه فاذا نحن بواد من ماء مستدير بالحلقة في وسطه فتجوزناه فاذا
نحن بواد من لبن مستدير فتجوزناه فاذا نحن بواد من سمن مستدير ايضا ثم
تجاوزناه فاذا نحن بواد من عسل مستدير ايضا ثم تجاوزناه قال عيسى وهذه
الاودية كل الحلقة بعضها مستدير على بعض ثم تجاوزنا فاذا نحن بصخرة عال
قد استدارت به هذه الاودية وفي راسه موضع جلوس فقال لي جبريل
يا عيسى هذا مقعد شيخك فاذا قعد فيه فانه يرى الجنة كلها ثم سرنا
حتى وصلنا الى تمثال تحت العرش معرفته فسلم عليه جبريل فرد عليه السلام
فقال له يا جبريل ما تريد فقال اريد ان تخبر عيسى وفهمه ان اخباره عن احوالك
فقال له اخبره انت يا جبريل فلما رأى التمثال ساكتا نطق وقال
والله لو قام اهل الدنيا من اولها الى اخرها يعدون ما اعد الله لعبد الر
حمان من الخيرات لعجزوا عن ذلك والكن يا جبريل انظر فوق راسي فنظرنا
الى العرش فاذا نحن بباب انفتح في العرش كل الحلقة فبالة راس التمثال قال
عيسى فعرجنا في ذالك الباب فدخلنا في العرش فوجدنا مكانا متسعا يلمع
لا اقدر على صفته وفراشا وفروشا لا يدرك لها طرف ولا اقدر على حسن صفة
بوجوه وفهمت ان هذا المحل ما دخله قط قال عيسى وعجز نظري وعقلي
عن النظر في ذالك الخير ففهم عني جبريل العجز واستعظام ما رايت فقال لي يا
عيسى هذا لشيخك وكل ما رايته فهو قليل مما خلق الله له ثم قال لي
يا عيسى قل لعبد الرحمان جبريل يبلغك السلام وقال لك
يا حبيبي انت مني وانا منك يا حبيبي انت مني وانا منك يا حبيبي انت مني وانا
منك ثلاث مرات قال عيسى ثم باثر هذا صعدت انا حتى وصلنا الى
المنزه التي دارت به الاودية التي قال فيه جبريل هذا مقعد شيخك فقال
جبريل يا عيسى هذا وانا جبريل وعزة ربي وجلاله ما كان
لعبد الرحمان الا الفي الف من القصور في جنة الماوى وفي كل قصر الفين
الف من الجبال مثل هذا الجبل يعني المتقدم الذي خلق الله فيه الثمار كلها وفي
كل جبل خمسة اودية واد من ماء وواد من لبن وواد من عسل وواد من
سمن واد من خمر وفي وسطهم اي وسط الاودية حوض نصب هذه الانوا

ع

الانواع كلها وعند الحوض عين من نور ثم قال يا عيسى ولعبد الر
حمان مثل هذا في الفردوس لا يعد ولا يحصى ولا اعده انا بنفسي ثم قال في
اخر كلامه قل لعبد الرحمان جبريل ومحمد يبلغان لك السلام وهذه
رؤية ص التي وعدنا باتيانها في يوم الجمعة ١٢ من جمادى الاولى
من عام جاءني م بلوح كتبه ص واندرا صلى الله عليه وسلم
مع جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم
انه فينا شفع ومشفع فاجعل هولاء يعني اباءنا الثلاثة ص و م وعبد الر
حمان كنوز الامة قال وانتم معه يعني و ثم
صعدنا معه صلى الله عليه وسلم من سماء الى سماء والملائكة يسلمون على
النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصلنا الى العرش فانفتح باب العرش فدخلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا الى وسط العرش فوضع له سرير
من نور فجلسنا عليه مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واذا نحن بالا
نبياء صلوات الله وسلامه عليهم سيدنا ابراهيم وموسى و
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فتبعوه ثم قال لنا صلى الله
عليه وسلم قوموا سلموا على الانبياء فقمنا فسلمنا عليهم ثم قال سيدنا
ابراهيم مرحبا بكنوز امتك صلى الله عليه وسلم ثم جاء جبريل
فقال بما اوتيت يا محمد فقال اتيت بفلان وفلان فذكر الثلاثة فقال
والله لو حلفت على الله بفلان وفلان انهم ملوك الله المقربين
اليه في جنته لصدقت فقام النبي صلى الله عليه وسلم قايما فقال والله
ان فلانا وفلانا وفلانا من امتي من ملوك الله المقربين اليك بالنظر في وجهك
في جنتك العالية قال فصاح العرش صيحة واحدة فجلس صلى الله
عليه وسلم وحمد الله وحمده الانبياء وجبريل قال فتكمشوا فناجى الله
سبحانه محمد فقال له نعم يا رب فقال يا محمد اتعرف المقربين با
لنظر الى وجهي من امتك الي فقال له نعم يا رب فقال له اتعرفني انا اكرم الا
كرمين الى ملوك جنتي المقربين بالنظر الى وجهي ووجهك يا محمد فقال
له نعم يا رب فقال له مولانا جل جلاله فلان وفلان يعني به اباءنا الثلاثة

حضيتهم بهذا بكرمي عليهم فقال له نعم يا رب واحمد الله لهم وسلامي
عليهم ثم سلام الانبياء وفي هذا اليوم وهو يوم الجمعة قال عيسى لما فرغت
من صلاتي واذا انا   فسلم علي وقال لي ارفع راسك الى السماء فرفعت
راسي فرايت في الهوا نجيبا حسنا جميلا وليس يشبه الجمال وعليه قبة
مكسوة بالحرير حتى غطى النجيب فقال لي جبريل يا عيسى هذا جمل للشيخ
وعليه يزور الحور في لحظة واحدة وهو اسرع من البرق فصعدنا حتى دخلنا
الجنة فمشينا فيها مشرقين والنجيب معنا حتى وصلنا الى شجرة خضراء وانوارها
وثمارها مدلية فقال لي جبريل يا عيسى هذه شجرة للشيخ وانظر في انوا
رها وفيها من الثمار كلها يشتهي وعزة ربي وجلاله لو يطير الطاير في ظلها
من اول الدنيا يعني من اول ما خلق الله الدنيا الى اخرها ما قطعها وله في العرض
ومثل ذلك لا يعد ولا يحصى وهذه الشجرة في جنة المنتهى ثم خلفنا
هناك النجيب وسرنا حتى وصلنا الى سدرة هي لك فقال جبريل يا عيسى
هذه سدرة المنتهى لو يطير الطاير في ظلها ما قطعها وللشيخ في العر
ض مثل ذلك لا يعد ولا يحصى واذا نحن برسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم هبطنا الى الارض فجلسنا فقال   صلى الله عليه وسلم يا عيسى قل
لعبد الرحمن محمد يبلغ لك السلام وقال لك يا حبيبي انا لك يا
حبيبي انا لك يا حبيبي انا لك ثلاث مرات وقال لي جبريل يا عيسى قل للشيخ
يبلغ لك السلام وقال لك خلق الله لك قصرا في الجنة له ابواب
على عدد النجوم قال عيسى فالجنة وفيه قصور واطنه قال لا تحصى ولا تعد
وفي يوم السبت ١٥ قال عيسى صليت ركعتين فجاءني   فسلم
علي واخذ باصبع نفسه وقال لي يا عيسى قل للشيخ جبريل يبلغ لك
السلام وقال لك يا حبيبي انت حبيبي وانا حبيبك انت حبيبي وانا حبيبك
انت حبيبي وانا حبيبك قال عيسى ثم عرجنا حتى وصلنا الجنة وسرنا
مشرقين حتى وصلنا سدرة المنتهى التي وقفنا عليها بالامس فوجدنا خضرة
تحتها في ظلها كان تحت الخضرة مروج وهي متسعة يعني الخضرة على
قدر السدرة في تلك المروج عجايب كثيرة لا يحصى عددها الا الله عز

وجل

وجل وهي تخرج في تلك المروج وبعض تلك العجايب عليها قبب وقال جبريل
يا عيسى هذه السدرة للشيخ وهذه العجايب اعطيت له في عطية واحدة
قال عيسى ثم سرنا فاذا نحن بجبل من نور فقال جبريل يا عيسى هذا جبل من نور
ليس له طرف ولا حد خلقه الله للشيخ في خطرة واحدة خطرت على قلبه
من محبة الله سبحانه قال عيسى واذا نحن   صلى الله عليه
وسلم نزل الينا من فوقنا فسلم علينا ثم قال يا عيسى قل لعبد الرحمن
محمد يبلغ لك السلام وقال لك يا حبيبي اسأل الله الخير حتى تكونوا ايضا
وانت رايس بفضل الله وربك يقريك السلام وقال لك ان رحمتي وسعت كل شيء
قال عيسى ولما صليت الظهر جعلت اذكر الله سبحانه فجاءني جبريل
وهو يضحك فعرج بي حتى وصلنا القصر المتقدم الذي له ابواب على عدد النجوم
فقال جبريل يا عيسى هذا القصر العظيم قد دخلناه فاذا فيه قصور وبسا
تين فمشينا في هذا القصر مشرقين في بساتين وقصور كثيرة فكنا نمشي
ونخلف القصور والبساتين خلفنا حتى وصلنا الى نهر فوقع في نفسي ان الذي
خلفناه وراءنا من القصور يكون الثلث قال عيسى وهذا النهر يجري للقبلة وفي هذا
النهر بساتين من العود الرفيق التفاح وغيره فقال لي   يا عيسى هذا الوادي
يسمى وادي الجوهر وماؤه من الكوثر ثم تجاوزناه حتى انتهينا الى قصب مثل الصرا
وحبه كحب الصرا وكله يسبح الله عز وجل وهو لا منتهى له فقال جبريل
عليه السلام يا عيسى اسمع لهذا التسبيح وانظر في طعم هذا القصب يعني
حبه فثواب هذا التسبيح لعبد الرحمن الثعالبي الى يوم الدين قد
خلت في هذا القصب فوجدنا فوقه ملايكة كثيرة كالسحاب قد غطوا هذا
القصب وهم يستغفرون الله ووجدنا في وسط هذا القصب ثم قال
يا عيسى خلق الله لك بساتين كثيرة من النخيل قد احاط بها هذا القصب ثم قال
يا عيسى خلق الله هذا القصب بعد ان خلق الجنة باربعين يوما وامره
بالتسبيح وامر الملايكة يدورون معه ويستغفرون الله وجعلوا ثواب
ذلك للشيخ الى يوم الدين وخلق القصر الاعظم حين خلق الجنة وهو
يتسع طولها تتسع الجنة ويتسع ما فيه يعني من القصور وما اشتمل عليه

ثم نظرنا فوقنا فانفتح باب في اعلا القصر وهو القصر طويل جدا فعرجنا فيه
حتى وصلنا الذي انفتح ثم خرجنا منه الى تحت العرش واذا الحجاب تحت العرش
فيتطلع بصيحة لا يعلمها الا الله واذا بباب قد انفتح في الحجاب فدخلناه فما
ذا بشيء كالجوهر فجعلت عيني ترقص فلم استطيع النظر فيه فقال لي جبريل
يا عيسى هذا الرفوف لا تحمله عقلك فجزنا حتى وصلنا الى العرش فسمعنا خطاب
الحق سبحانه يقول سلام على زائري فقال   انت السلام يا رب قال
عيسى فلحقني خوف وهيبة فقلت سبحانك يا رب وجعلت اقول الله اكبر
الله اكبر الله اكبر واكثرت من التكبير واذا بخطاب الحق سبحانه يقول
قل لصاحبك يبشر صاحبه بالمغفرة يعني عبد الرحمن
فقال له جبريل الخطاب منك يا رب بكلام ذليل صغر عنه سماع الخطاب
قال عيسى وادركني الخوف فاسمع خطاب   سبحانه يقول يا عبدي قل
لعبد الرحمن ربك يقرئك السلام وقال لك فكلما اتاك به اصحاب
وما رايت وما سمعت فهو ربع الربع من ملكك وعزتي وجلالي ما انت الا حبيبي
وانا قبضوحك بيد رحمتي في نور الهدى قال عيسى وقال جبريل يا عيسى
قل لشيخك   يبلغ لك السلام وقال لك ابشر بالمغفرة وافرح
بازواجك واولادك وفي يوم الاحد   قال عيسى كنت في
الصلاة فغبت فيها فاذا انا تحت العرش واذا عبد الرحمن تحت
العرش جالس على كرسي من نور   صلى الله عليه وسلم جالس على كر
سي من نور واذا بالرفراف المتقدم ذكره متدليا بين عبد الرحمن
والنبي صلى الله عليه وسلم يقرا القرءان   يقرا القرءان
يقول سبحانه في الخطاب وانا اصطفيتهما يعني عيسى وعبد
الرحمن وجعلنا عبد الرحمن اماما في الدنيا ورائسا في الاخرة
وذكر عيسى انه كان مع عبد الرحمن والنبي صلى الله عليه وسلم
وجبريل واذا الخطاب   سبحانه بالسلام فقال   صلى الله عليه
وسلم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام يا رب وحمد الله
وسبحه وحمدنا الله وسجدنا معه سجودا طويلا ثم سمعنا خطاب
الحق

الحق سبحانه يقول يا محمد ارفع راسك   وا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه ورفعنا وادخلنا   ول الله صلى الله عليه
وسلم داخل العرش فوجدنا فراشا ليس له منتهى   قدرنا على النظر فيه من نوره
فسرنا مشرفين ومعنا جبريل حتى جئنا الى نهر الكوثر فشربنا منه كلنا وحمدنا
الله سبحانه وشكرناه وبارايناوادعن يميننا من لبن فشربنا منه ثم سمعنا
خطاب الحق سبحانه يقول يا محمد شربتم من الكوثر وانا رضيت لكم ذالك
جوزوا الى واد الرحمة فمشينا مشرفين حتى وصلنا الى واد الرحمة فدخلناه
فقد لي على كل واحد منا حجاب ستره وانغمسنا في هذا الوادي وبعد ما
انغمسنا في هذا الوادي سمعنا خطاب   سبحانه يقول يا محمد جوزوا
الى نهر الهنا فمشينا اليه مشرفين حتى وصلناه فوجدناه يجري في قصور وفيها
نبق كثيرة لا يعلموا عددها الا الله سبحانه وقال جبريل لهذه القصور والفيا
نبي يشارك فيه عبد الرحمن الانبيا فدخلنا في نهر الهنا وقال لك
صلى الله عليه وسلم يا حبيبي يا   هذا نهر الهنا ومن دخله
كان متهنيا في الدنيا والاخرة وهذه الانهار الناس مشتركون فيها ولك
في الفردوس مثل هذه الانهار وفيه انه سبحانه يقول للنبي صلى الله عليه
وسلم اريد ان تدعوني وانا اعطيكم ما تسالون   صلى الله عليه وسلم
اللهم يا ربنا اعطينا كل خير فقال الحق سبحانه يا محمد لك ذالك
وحرمتي عليكم في الدنيا والاخرة وفي هذا اليوم قال عيسى صليت
الظهر وجعلت اقرا وغبت فاذا انا عند الشمال في موضعه فسرت مع
حتى دخلنا في العرش ومشينا مشرفين حتى وصلنا الى واد من لبن فقال لي جبريل
يا عيسى هذا الشيخك وله سبعة اودية من هذا فسلكنا السبعة اودية
وتجاوزناها مشرفين حتى وصلنا وادي الكوثر فقال لي جبريل يا عيسى هذا
لشيخك وله سبع اودية من هذا فسلكنا السبعة اودية فتجاوزناها
مشرفين حتى وصلنا وادي الكوثر فقال لي   يا عيسى هذا الشيخك وله
سبعة من هذا فسلكنا السبعة وكلها كوثر فجزنا الى وادي يقال له وادي
الرحمة فقال لي جبريل هذا الشيخك وله سبعة من هذا فجزنا هذه

السبعة ايضا فاذا انا بواد يقال له وادي الهنا فقال جبريل يا عيسى هذا
لشيخك وفيه قصور وبساتين وله سبعة من هذا فراينا السبعة [illegible] صورها
وبساتينها متصلة بعضها ببعض فسرنا في الجميع حتى جينا الى السابع جاء
الينا اثنان من الطيور احدهما احمر والاخر اخضر فسلما علينا ورد عليهما جبريل
السلام فقال له الطير الاحمر يا جبريل انا ملك الرحمة وهذا الملك من العرد
وقد اخبرنا رب العزة بكما واتيناكما وهذا الملك لعبد الرحمن
لا يحوزه ملك مقرب ولا نبي مرسل الا هو وانصرفوا يرحمكم الله
وفيها فلما انصرفوا فانصرفنا واذا انا في الارض فاشتقت فغاب عني جبريل
ساعة ثم رجع فقال يا عيسى قل لعبد الرحمن جبريل يبلغك السلام
ثم انصرف عني قال عيسى وجاءني رجل جميل عليه ثياب حسان وفيها
فقال لي يا بن داود يرحمك الله قل لشيخك عبد الرحمن محمد
يبلغك السلام وقال لك يا ولدي انت القطب قال عيسى وعرفت انه ابوك ثم
انصرف وفي يوم الاثنين 18 قال عيسى جاءني جبريل ومعه كتب
مسعرة كثيرة واخذ كاغط وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم جلت مشا
رق الارض ومغاربها وداخل العرش وخلت السموات السبع والارضين السبع
الى البهموت وانبت الى الثور فقال لي جبريل ابشر فهو
القطب واذا اراد ان تطوى له الارض من طرفها الى طرفها فانا اطويها له واذا
خديمه وفي هذا اليوم قال عيسى صليت الظهر وجعلت اذكر الله سبحا
نه فاذا انا كاني قريب من السماء واذا انا اسمع مناديا يقول يا معشر المومنين
واذا انا فداني ونادى يا معشر المومنين استجيبوا لنا فاجابوا من
كل جهة وهم يقولون سلام على السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
وسبحان الله وفيها ثم قالوا وما تريد يا فقال اريد ان تشهدوا
لعبد الرحمن بالقطبية فتكلمت السموات السبع وتكلم من حولهم
فقالوا اشهدنا بذلك ثم هبطت مع جبريل الى الارض ونادى يا معشر
المومنين استجيبوا لنا فاجابوه وهم يقولون سبحان الله وما تريد يا جبريل
فقال اريد ان تشهدوا بالقطبية فتكلمت الارضون

السبعة

ان ومن فيهن وقالوا الحمد لله شهدنا بذلك فقال جبريل يا عيسى 8
شيخك بالقطبية وانت وراءه وفي الرؤيا طول ثم انصرفنا
وفيها فنادى جبريل يا اهل الجنة استجيبوا لنا يرحمكم الله
[illegible] انا اول ما رايت اشجار الجنة تحركت وتحرك كل ما كان في الجنة وهم
[illegible] كلهم سبحان الله واكثر من التسبيح فقال لهم جبريل اريد ان تشهدوا
عبد الرحمن بالقطبية فقالوا اشهدنا بذلك وحمدوا الله وسجد
كل من كان في الجنة قال عيسى وسجدت انا وسجد جبريل وشكروا الله واطالوا
السجود ثم رفع جبـ راسه وقال الله اكبر ورفعوا رؤوسهم وفرحوا واستـ
ـبشروا وفيها وقال لي جبريل قل لشيخك يبلغك السلام
وقال لك يا حبيبي اهل الجنة شهدوا لك بالقطبية والجنة تزخرفت لك
والحور تزينت لك فانصرف وبلغ له سلام فاستيقظت وتركت جبريل هناك
وفي يوم الثلاثاء قال عيسى لما فرغت من صلاة الضحى جاءني جبريل في
صفة طير ابيض فضمني وقال امان الله عليكم يا اصحاب الحبيب ثم رجع
على صفة رجل حسن الصورة ثم قال يا عيسى اما علمت اني لا افارق شيخك الا لحظة
عين ثم قال ولو لحظة عين ثم قال جبريل وخبره يعني عبد الرحمن عند
اهل السموات السبع والارضين السبع والعرش وما فيه والجنة وما فيها استجابت
له وعزرائيل تبرا من قبض روحه يدعوا الله الا تكون النفخة في
عصره ثم قال يا عيسى ولماذا لا تزوره في كل وقت وفي كل ساعة وتصاحبه وعزة
ربي وجلاله ما انت الا وراءه ثم قال يا عيسى قل لعبد الرحمن جبريل
يبلغك السلام وقال لك يا شفيع المذنبين والمذنبات محمد فوقك وهو
نبيك وحبيبك ابد الابدين وبعزة ربي وجلاله ما كان الا ينادي في
الجنة يا عباد الله استجيبوا لعبد الرحمن فانه لابد له ان يقف على
الباب ويشفع في المذنبين والمذنبات حتى يقول له محمد نبيك وحبيبك
فعند ذلك يستحيي ويجوز ثم اكد جبريل على تبليغ السلام بمحبة وشوق
وقال يا عيسى قل يبلغك السلام وقال لك يا
حبيبي ابشر بالرضى والرضوان وبعزة ربي وجلاله ما كان محمد الا يصلي

معك المغرب وتنفل بعد المغرب في مسجدك كل ليلة ثم استيقظت
قال عيسى وفهمت ان جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يفارقونه كونه
اوقات الصلاة قال عيسى ولما كان وقت الظهر وفرغت من الصلاة جاءني
جبريل عليه السلام في صفة طير له اربعة اجنحة وقال لي قل لشيخك
يبلغ لك السلام وقال لك يا حبيبي اما الكلام الاول فانا صادق فيه
فاني لا افارقك بنفسي لا لحظة عين واما الكلام الثاني فاني لا افارقك
بقلبي وانا اراعيك من مشارق الارض ومغاربها ومن السموات السبع ومن عند
البهموت وفي الرؤيا طول وفي اخرها فاستيقظت قال عيسى ثم اشتغلت
بالقراءة في المصحف ثم رايتك على مركوب تحته عليك ثياب حسان جدا
وغلمان لا يحصى عددهم وانت واقف للناس عند باب النار تشفع فيهم وترد
هم عن النار ثم جزت الى الجنة قال ورايت حملة القران على صفة حسنة مرا
كبهم كمركوب وهم قواد على سائر الطوائف قال ورايت حملة القران
قد اجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم مع الانبياء في موضع عال يشبه
مسجدا في غاية الحسن ورايتك عن يمين صلى الله عليه وسلم ما بينك
وبينه الا ابي بكر رضي الله عنه وجبريل عن يمين النبي صلى الله عليه
وسلم قال وفي الرؤيا طول وفي اخرها ثم قال لي يا عيسى قل
لشيخك يسلم عليك وقال لك يا حبيبي الخير كله لك ثم استيقظت
قال عيسى ولما صليت المغرب كنت اصلي النوافل فجاء جبريل ووقف حتى
سلمت فقال لي سلام عليكم فقلت له وعليكم السلام فقال يا عيسى وعزة ربي
جلاله ما كان لشيخك وحبيبنا عبد الرحمن الا ثلاث شفاعات اما
الاولى فهي التي رايتها على الصراط واما الثانية فهي التي قال صلى الله
عليه وسلم وهو يقف يعني على باب الجنة اي حتى يخرج
من النار ما شاء الله وعند ذلك يجوز يعني وحينئذ بعد خروج من شاء الله
شفاعته يدخل الجنة وفي الرؤيا طول وفي يوم الاربعاء ٢٥ قال عيسى
لما فرغت من صلاة الضحى جاءني جبريل في صفة طير له اربعة اجنحة
جناح سد به المشرق وجناح سد به المغرب وجناح الى السماء ملا به كل

شيء وجناح الى الارض ملا به الارض وله اجنحة غير الاربعة كثيرة هي دون
الاربعة في الكبر فقال لي سلام عليكم فرددت عليه السلام ودخلت تحت
اجنحته فغاص بي في الارض حتى وصل الى الثور فسلم عليه فرد عليه السلام
الثور السلام ثم غاص بي الى البهموت فسلم عليه فرد عليه السلام ثم غاص
بي حتى وصلنا تحت البحر فوجدنا خليقة حاملة للبحر منبسطة كذا تحت
البحر لا اخر لها وهي وهو على هواء ليس له اخر فعجبت منها انه لا شيء تحتها
الا الهوى وليس له اخر فقال لها جبريل سلام عليك يا خليقة الله فقالت
له وعليك السلام فقال لها ما اسمك يرحمك الله فقالت له
السرطانة فقال لها هل تعرفي احدا من اهل الارض فقالت له نعم عرفت ادم
وولده شيث ونوح والانبياء والمرسلين ولا تشغلني عن التسبيح يا
جبريل وقالت له من اين هذا الرجل فقال لها من عند القطب يعني
فقالت له جزاك الله عنا خيرا يا جبريل عرفتنا اي عرفت القطب
فقال لها من اين خبرك به فقالت له اتتني حفظته البارحة اي حفظة القطب
فاخبراني وكلنا فرحانة به وفي الرؤيا طول وفيها قال عيسى فقالت لي يا حبيبي
قل لشيخك السرطانة تبلغ لك السلام وقالت لك يا حبيبي جزاك الله
خيرا يا حبيب اهل السموات السبع والارضين السبع يا حبيب الله ثم سلم
عليها جبريل وانصرفنا حتى جئنا الى وجه الارض وقال لي جبريل يا عيسى
قل لشيخك جبريل يبلغ لك السلام وقال لك يا حبيبي انا لك يا حبيبي انا
لك يا حبيبي انا لك ثم انصرف قال عيسى ولما ورد علي وسلم علي
ورددت عليه السلام قال لي يا عيسى واسالني عن شيخك فقلت له كيف
هو يرحمك الله وفهمت انه كان جالسا معك قال لي هو بخير وتركته
يتقلب في نور الهدى ونور المحبة ونور الخوف فهو يتصرف في نور هذه الانوار
الثلاثة قال عيسى ثم جاءني جبريل عليه السلام وقال يا عيسى قل لشيخك
عبد الرحمن جبريل يبلغ لك السلام وقال لك ربك يقرئك السلام
وقال لك لو كان احدا يوفك لرفعناك عنه ثم انصرف عني قال
عيسى ولما قرب وقت الظهر جعلت اذكر الله سبحانه فاذا انا بملك

حسن الصورة وعليه ثياب من حرير ما اقدر على وصف حسنها وجالس على شيء
شبه كرسي مغطى بالحرير فظننت انه جبريل تشكل في هذه الصورة
الحسنة وقال لي يا عيسى سلام عليكم فقلت له وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته فقال لي قل … الملك الموكل على عبد الرحمن يبلغ لك
السلام وقال لك كنت اطلع على اللوح المحفوظ خمسين سنة ولا اكتب على
عبد الرحمن خطيئة واحدة واللوح يقول بلغ سلامي …
وانا ابلغ له السلام وهو لا يسمعوني ثم انصرف عني واذا بجبريل عليه
قد جاءني وقال لي يا عيسى سلام عليكم فقلت له وعليكم السلام فقال لي من
من هذا الذي رايته جالسا عندك فقلت الملك الموكل على سيدي عبد
الرحمن قال عيسى واخبرت جبريل بجميع ما قال لي الملك الموكل على سيدي
عبد الرحمن فقال … يا عيسى فكل سلطان لا بد له من وزير وانت
يا حبيبي وزير القطب وقال لي قل لشيخك جبريل يبلغ لك السلام وقال لك
يا حبيبي لو اردت جبال الدنيا كلها ترجع لك ذهبا وفضة لكان ذالك ثم انصرف
عني قال عيسى ولما صليت كنت اقرا في المصحف فجاء جبريل فقال لي يا
عيسى وعزة ربي وجلاله لا على احد عليكم فقتني اصحاب
ولا يعلوا احد على حبيبي عبد الرحمن حتى يقرب الى الله بالموت ثم انصرف
عني الخميس قال عيسى لما صليت الصبح جاءني النبي صلى
الله عليه وسلم على مركوب حسن فسلم علي فرددت عليه السلام فقال لي يا
عيسى تقرب الي فقربت منه فوضع يده على راسي وقال امان الله عليك وعلى
اصحابك الحبيب عبد الرحمن وعزة ربي وجلاله لا زلتم تبشر بعضكم
بعضا حتى تقوم الساعة فارعوا في وفي الرؤيا طولا وفيها يقول
قل لحبيب عبد الرحمن فضل الله عظيم وامرني ربي ان اونسكم في دار
الدنيا وانا ادعوا الله ان يسبغ محبتنا ابد الابدين ثم انصرف عني قال
عيسى فلما صليت الضحى جاءني فقال لي قل لحبيبك عبد
الرحمن جبريل وحفظتك يبلغانك السلام وقالا لك يعني
واحد الحفظة الحمد لله وجدناك صابرا ولزمناك مناكرا وفيها

وعن

وغاب عني … وقرب مني ذلك الملك وقال لي يا حبيبي قل لشيخك الملك
الموكل عليك وهو صاحب الحسنات يبلغ لك السلام وقال لك وعزة ربي وجلا
له لا افارقك في الدنيا ولا في الاخرة وانا على قبرك استغفر لك الله حتى تقوم
القيامة وفيها ثم انصرف عني وفي هذا اليوم قال عيسى صليت الظهر
واذا انا بالندا من الله سبحانه يقول يا عيسى انظر خلفك فالتفت فاذا انا
بملكين يسبحان الله بشدة لم يشتغلا الا بالتسبيح فالهمت انهم حفظتك
فقفا قلت عنهما فاذا بالندا من … سبحانه وهو يقول يا عيسى احببتك
في قلوب الخلائق وانا لك عند الشدائد يا عيسى انظر هذه القبور فنظرت فاذا
بقبور كثيرة ورايت رجالا يحفرون قبرا والهمت انه قبرك فلما فرغ الرجال من
حفره فاذا بالناس قد جاؤوا بك يحملونك حتى وصلوا الى القبر فانزلوك فاذا
بجبريل عند راسك وميكائيل عن يمينك … عن يسارك وعزرائيل
عند رجليك ورايت سبعة اولاد والهمت انهم اولادك عرفت منهم محمد الكبير
ومحمد الاخير وامي … معهم وسيدنا ابراهيم والنبي صلى الله عليه
وسلم عند راس القبر وسيدنا آدم وسيدنا … وهم يذكرون الله كلهم
ورايت رجالا من اهل الجنة ونساء من اهل الجنة ورايت اهل تلك القبور رجالا ونساء
حضروا ورايت ملائكة كثيرة قد غطوا الارض بعضهم على صفة الرجال وبعضهم
على صفة الطيور ورايت خلقا من الاحيا فتقدم واحد من الاحيا فصلى عليك
وصلوا عليك الجميع من الانبياء والملائكة وغيرهم بصلاة ذالك الامام ثم
اراد اهل الدنيا وضعك في القبر وادلوك فتلقاك صندوق خرج من الارض
مغطى بالحرير فحطوك في الصندوق وهو على العرير فصار الحرير فراشا لك في الصندوق
وتغطيك بباقي الحرير فكان ذلك الحرير منه فراشا لك وباقيه غطاء ثم
انطبق عليك الصندوق وحده ثم رايت الملكين الحافظين احدهما عند راسك
والاخر عند رجليك ثم رد اهل الدنيا على صندوق التراب وانصرف اهل الدنيا
كلهم وبقي الانبياء والملائكة وساير الخلق عندك ولم ينصرف الا اهل الدنيا
قال عيسى ولما انصرف اهل الدنيا جاء ملك في اعلا احسن صورة واحسن ثياب
ثم رايت قبرك قد انفتح له من جهة القبلة كانه باب ورايت الجنة في قبلتك

ملاصقة للمحل الذي انفتح من القبر وهي متصلة في العلو الى السما ورايت هذا
الملك الهابط من الجنة ما رايت اجمل منه ولا رايت احسن من ثيابه فالهمت
انه عملك وقد دخل هذا الملك من باب القبر كما تقدم ورايت قبرك قد ابيض
واتسع حتى لا يرى طرفه فرايت ذلك الملك الذي هو عملك حتى جل صدره وقد
بدى واقعدك في الصدر وقبلك بين عينيك واخذ بيدك اليمنى فاقامك
فوقفت ورايتك قد قمت وعليك لباس من حرير حسن جدا يعجز العقل عن وصفه
ولا ادري متى جاءك هذا اللباس فخرج بك من باب القبر وادخلك في الجنة ورايت
النبي صلى الله عليه وسلم وساير الحاضرين من الانبياء والملايكة واهل الجنة ورايت
واولادك كلهم وقد ساروا معك فدخلوا بك في الجنة وغاب عني وفي يوم
الجمعة ... قال عيسى جيت الى الجامع الاعظم وصليت اربع ركعات سمعت
سلام سبحانه يامرني ان اقرا القران فاشتغلت بالقراة واذا انا
بخطاب الحق سبحانه يقول يا عيسى ما يطلع احد على قلوبكم كما اطلع
انا عليكم فقل للشيخك ربك يقريك السلام فقال لك يا حبيبي انت عبدي وانا
حبيبك وروحك في يد رحمتي منذ خلقتك وانت تريد احوال القبر فجبريل
يتولى جثتك فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين وعزتي وجلالي لا اتولى احد
قبض روحك الا انا بيدي رحمتي وفي الرؤيا طول قال عيسى ثم سمعت
جبريل يقول يا عيسى قل لحبيبي وقرة عيني عبد الرحمن الثعالبي
يبلغ لك السلام وقال لك ازعم بي فانا اتولى رفع جثتك في الهوى
الى الجنة حتى لا تمسها الارض قال عيسى ولما صليت العصر من هذا اليوم
جاءني جبريل فاخبرني فقال اذا مات وكفنوه ووضعوه
على المغتسل فانا اجي احمل جثته ويبقى من حفظته صاحب اليمين على المغتسل
في الطعن حتى يظن الناس انه عبد الرحمن وانما ذلك ملك ولا يزال
هذا الملك في الطعن حتى يحمله الى القبر وفي يوم السبت ... قال
عيسى في رؤيا رايت صلى الله عليه وسلم فقال قل لعبد الرحمن
نحن ننتظرك وغاب عني وفي رؤيا قال عيسى كنت اذكر فاذا انا في
قبرك فاعجبني ووجدته متسعا ابيض وما وجدت فيه الا الصندوق خاليا

فجعلت

فجعلت امشي فيه فلقيني جبريل فقال يا عيسى وكل من يزور هذا القبر يغفر
الله له ذنوبه وعزة ربي وجلاله لا تزال الملايكة تزوره حتى تقوم الساعة
وعدنا الله سبحانه ان كل من حضر جنازة صاحب هذا القبر وهو عبد
الرحمن الثعالبي من المصلين وغيرهم ان يغفر الله ذنوبهم ولو كانت مثل
زبد البحر ثم استيقظت ثم غبت غيبة فاذا انا في المسجد الذي تقدم ذكره الذي
يقرءون فيه القران الذي جلس فيه صلى الله عليه وسلم وجبريل عن يمينه
وابو بكر عن يمينه وعبد الرحمن عن يمينه فاذا انا في هذا المسجد
المذكور قال عيسى فقلت سلام عليكم يا جماعة الاخيار فردوا علي السلام
وقال لي صلى الله عليه وسلم قل لحبيبي عبد الرحمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبلغ لك السلام وقال لك يا حبيبي ابشر بلقاء الله سبحانه
وانت سعيد مسعود وعزة ربي وجلاله ما كان الله يحب احد على وجه الارض
كما يحبك من الاحياء الادميين ثم استيقظت الاحد قال
عيسى صليت الضحى فجاءني عزرايل فقال لي يا عيسى الرحيل الرحيل ثلاثة
قال عيسى ثم ضمني اليه وصعد بنا حتى وصلنا الى قريب سماء الدنيا فاذا نحن
ببحر فاقعدنا على لوح كبير متسع مرقوم حسن الرقم وعليه فراش حسن
من حرير فجلسنا على الفراش وقال لنا هذا البحر المكفوف فنظرنا فاذا هو يموج
بكثرة الحيتان وهم يسبحون الله ونظروا الينا ورايتهم متباشرون بك ورايتا نور
القمر خرج الينا من الماء فدخلنا في هذا البحر فسلكناه من محل نور القمر حتى
وصلنا الى القمر في سماء الدنيا فلما وصلنا الى القمر قال لنا مرحبا بالزايرين مرحبا
بالقطب كانه يفرح بك وقال يا رب يا رب ثلاثا قال عيسى
فالهمت انه كره موتك لاجل ما يفقد ومن دعايك اي كما كره الخضر ذلك
فيما تقدم ثم تجاوزنا الى الشمس وهو في السماء الرابعة فنطقت فقالت مرحبا با
لزايرين مرحبا بالقطب يا رب يا رب ثلاثا كما قال القمر قال
عيسى فلما اردنا ان نتجاوز عن الشمس كلمنا الملك الموكل على الشمس فقال عزرايل
اقبض روح القطب فقال له لا ليس لي اليه سبيل فتجاوزنا من سماء الى سماء وفي
الرؤيا طول وفي اخرها فصعدنا حتى وصلنا الى تحت العرش حتى دعوت لاهل

السموات ولسائر المخلوقات قال عيسى ففهمت ان عزرائيل انما صعد بك لاجل
دعائك ثم استعفت شيبه من هنا بدا يكتب مراءيه في كاغظ
وينقلها عبد الرحمن وفي يوم الاثنين ٢٧ من جمادى الاولى من عام
قال عيسى صليت الضحى وقرات ما شاء الله المصحف فاذا انا بالندا من قبل الله
سبحانه يقول انا الكل عبد مومن انا الكل عبد صادق صديق انا الكم يا اصحاب
القطب انا القطب يا عيسى قل لشيخك عبد الرحمن الرحمن يبلغ لك السلام
وقال لك وعزتي وجلالي ما انت عندي كالصادقين وانا لك كقاب قوسين
ودريتك عندي كذلك وابشر بالحائط المحفوظ خليفتك هذا وعدنا يا عبد
الرحمن اشغل نفسك بذكري وانا اشغل عنك الشيطان بشهاب من نيران
ثم قال وابشر بلقائي يا حبيبي وفي يوم الثلاثة ٢٨ في رؤيا
يقول سبحانه يا عيسى قل لشيخك مطيع وعزتي وجلالي ما كان في دار الدنيا
افضل منه قال عيسى ففهمت معناه في زمانك فقربناه البناو وفقنا عند غفلة
القلب وهونا عليه الموت ودفعنا عنه البلا ونجيناه من الدنيا وشغلناه بعبا
دتنا واطلعناه بالبشر فقال الله ربك يقريك السلام
وقال لك ابشر بلقائي ولا تستعجل لاني رحمت بك الخلايق ومنزلتك في منزلة
القطب لا زيدك انتظر ما يعطاك في هذه المنزلة فهو الذي يعطاك هناك
ثم قال في خطابه فاصبر قليلا تغنم كثيرا ولا بد لك من لقائي اما انت مكروما
وانت مكروم شوقي ليوله نظير ثم قال يا عيسى احفظ ما سمعت منا فقلت
الحمد لله رب العالمين لك الحمد ولك الشكر يا رب اللهم امتنا مسلمين
فسمعت كلاما يقول امين امين امين فاذا الخطاب سبحانه يقول زد
الكلام الطيب الحمد لله الذي من علينا بالاسلام واكرمنا بالقران والنظر في
وجه عبد الرحمن فقلت كذلك واذا انا بخطاب الحق سبحانه يقول
قم بادر بالرسالة لعلك ترضى فانا اعلم بما في قلب الحبيب وفي رؤيا
ان صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه في كلام عبد الرحمن علينا
ضيق ثم قال صلى الله عليه وسلم في قلبي كذا بي
الصديق واكرمه الله يعني عبد الرحمن بجاورني قال عيسى وسمعت هاتفا

من

من قبل الله يقول لي قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فضل عبد الرحمن
على سائر الاخوان وفضله على جميع العلماء لو ذكرانا وانا تا وفي الرؤيا طول
وفيها يا عبد الرحمن انا انظر في افعالك وانا مطلع على ما في قلبك انا
لك فاحمدني واشكرني وسلام عليك وعلى امك وابيك وولدك العزيز عندنا
وعلى وعلى المتقدمين والمتاخرين اولادك وعلى ازواجك وسلامي
على اصحابك وفي يوم السبت وهو ٢٤ من جمادى الاولى قال كذا قال
ص جاءني جبريل ومعه سبعون نهر بر اكل نهر بر مسيرة خمسمائة عام وفي
وسط كل نهر بر شجرة رمان كالنبية كله وفي الرؤيا اصول مقتضاها الخير
لعبد الرحمن وفي يوم الاربعاء وهو ٢٥ من جمادى الاولى
من عام ٦٧ قال عيسى جاءني صلى الله عليه وسلم وجبريل وعزرائيل
عليهما السلام فسلموا علي فقلت لهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
قال عيسى فاشار لي النبي صلى الله عليه وسلم باصابعه الثلاثة من اليد
اليمنى بالخنصر وقال يا عيسى هذا ثم بالوسطى وقال هذا ابو بكر ثم بالسبابة
وقال هذا علي فهم مني كاصابع يدي ثم قرب مني صلى الله عليه وسلم وامسك
باجمعهم الوسطى والخنصر وقال هذا ابو بكر يشير الى الوسطى وهذا عبد
الرحمن واشار الى الخنصر ثم قال اما فات ابو بكر عبد الرحمن الا
بهذا واشار الى الشيء الذي زادت به الوسطى على الخنصر ثم صلى الله
عليه وسلم وله عندي قصر هدية يعني هدية لعبد الرحمن فبلغ له
سلامي ثم غاب عني وفي الرؤيا طول وفي هذا اليوم رات زوجتي جماعة من
ذكرت حسنهم قالت وقفوا عليك فقال لك شاب منهم السلطان الكبير
قل لعبد الرحمن شد روحك فالقبر قريب وهم يضحكون معك وانت
مستبشر معهم وكان حالهم معك لاكن هذا الذي ثبت عليه قالت وعرفت
ان مرادهم بالسلطان الكبير هو الله سبحانه وفي يوم الخميس
وهو ٢٦ من جمادى الاولى من عام ٦٧ قال عيسى لما صليت الظهر
واذا بخطاب سبحانه يقول يا عيسى قل لعبد الرحمن ربك
يقريك السلام ويقول لك يا حبيبي ابشر بلقائي ابشر بلقائي وانا عندك

راض ثم ذكر عيسى عن [illegible] رضي الله عنه انه قال يا حبيبي امان الله عليكم
جعل الله عبد الرحمن مصباحا واكرمه بمنزلة القطبية قال عيسى
ولما صليت الظهر وتنفلت سمعت خطاب [illegible] سبحانه يقول قل لعبد
رفعناك مكانا عليا وفي [illegible] اخرى وقل لحبيبي عبد الرحمن
اولادك مع اولاد الحبيب محمد وازواجك مع ازواجه يتعرجون وانا كثر
عليه بالصلاة وفي الرؤيا طول [illegible] ولما صليت العصر تجلى لي
وكتب في كاغط بسم الله الرحمن الرحيم يا عيسى قل لعبد الرحمن ربك
يقرئك السلام وقال لك يا حبيبي انت حبيبي وانا حبيبك وعزتي وجلالي ما
انت في عبادي الا كالقمر في النجوم وفي الرؤيا طول قال ثم انتبهت قال عيسى
وفي يوم الجمعة لما كنت في صلاة الضحى في حال التشهد سمعت
الخطاب يقول قل لشيخك ربك يقرئك السلام وقال لك ابشر بلقائي والرضى
مني وعزتي وكبريائي وجلالي ما كان فضلي عليك الا اعظم مما تظن ثم انتبهت
وفي وقت كنت اقرا في المصحف واذا انا بخطاب [illegible] سبحانه
يقول اكتب يا عيسى ما وعدنا عبد الرحمن على صدقة واحدة والله
يحب المحسنين يا عيسى اعطيت له الف قصر ومائة الف قصر وفي كل قصر
الف حورية من الاخيار وفي الرؤيا كلام يطول مقتضاه الخبر الذي لا يليق
من المولى الكريم [illegible] يقول الله تعالى لعيسى هذا قليل وقل
لعبد الرحمن ربك يقرئك السلام وقال لك رحمتي وسعت كل شيء
والذي نحبه لك لا تقدر على طلبه والا فضلي عظيم يا عيسى وقل له يعظ
اصحابه بالموت ويبشرهم بما هو اكثر من هذا فيقوموا بعبادتي لينال الخير
الذي لا ينقضي ابدا وكو صادقين صدقهم بعزوا التوفيق مني يا عيسى اذكرني
بكلام ولا تطمع عن شيخك شيئا وانا العزيز الغفور يا عيسى صل على محمد
واخبر شيخك لاني رضيت لكم ذلك يا عبادي كونوا خاضعين مطيعين فيها
يقول تعالى وعزتي وجلالي وكبريائي لا زال الخير يزيد مع الشرط ومالك في الدنيا
وعزتي وجلالي ما انا الا حبيبك وانت حبيبي وانا مشتاق فيك وانا العزيز
الكريم ثم قال تعالى يا عيسى واذا سالك عن الصدقة فقل له ربك يقرئك

السلام

السلام وقال لك الصدقة بعد منزلة القطبية وسلامي عليكم ابد الابدين
قال عيسى ثم رجعت اقرا في المصحف ثم جاء جبريل وعزرائيل فقالا السلام
عليكم فقلت لهما وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته ثم قال جبريل
يا عيسى ربك يقرئك السلام وقال لك اكتب ما بقي من الصدقة وقل لشيخك
والقصور المنعقدة بها ابواب كثيرة وفي كل باب دربين وكل دربة منها خلقها
الله من ذهب وعليها الف يقوتة وفي كل يقوتة الف خيط من المرجان والف
خيط من الجوهر ومسيرة كل دربة خمسين عاما ولكل قصر مثل هذا وفي كل
قصر الفي باب وباب وعلى كل باب حجاب من حرير اطرافه مخلوقة من اللؤلؤ والمر
جان وهو سطحه مغطى بالذهب والفضة والجوهر ومرشوش بالمسك والزعفران
وماء الورد وعلى كل قصر من هذه القصور خلقه الله من تراب الجنة والتراب
معجون بامياه كثير من امياه الجنة وغطاه نور الرحمة هذا في داخل العرش
وقال جبريل يا عيسى ربك يقرئك السلام وقال لك قل لشيخك من بلغ
هذه المنزلة التي انت فيها بلغ الحد ولا يجوزها الا سلطان عادل مطروح
صادق صديق قال عيسى ومعنى لا يجوزها لا يحل فيها وليس يريد الجوار الذي
هو بمعنى يتعداها فوقها ليس هذا ابمراد ثم قال جبريل يا عيسى قال لك
ربك قل لشيخك درجة الملوك كثيرة وعزتي وجلالي ما رفعناك الا على
جميع الملوك فسلامي عليك وعلى اولياء الطاهرين الطيبين
السبت وهو اول جمادى الثاني قال عيسى ركعت الضحى ثم جاءني عزرائيل مع
ميكائيل وجبريل فسلموا علي فرددت عليهم فعرجوا بي حتى وصلنا الى منز
لتك القطبية التي فوقها الحجاب وهم يبكون وجعل نوجد ناك هناك
محجوب بذلك الحجاب ووجدنا حيطتك بقرب الحجاب وهم يبكون وجعل كل
واحد منهم يقول يا حبيبي يا حبيبي قال عيسى يبكون لاجل موتك قال عيسى
وجعل من كنت معهم يقول يا حبيبي قال عيسى وانا ابكي معهم ايضا قال عيسى
فسرنا الى العرش فوجدناه يبكيه من كل جهة وهو يقول يا حبيبي وسمعت
فيه اصوات كثيرة وبهم يبكون اظنهم ملايكة قال عيسى وسمعت في داخل
العرش صوتا حنينا يبكي وهو يقول يا حبيبي يا حبيبي وهو محجوب عنا

وهو التمثال ورايت تحت العرش بحرا من ماء وهو يتحرك ويبكي وهو يقول
يا حبيبي يا حبيبي قال عيسى فمشينا مشرقين تحت العرش فوجدنا الرفرف
يبكي ويقول يا حبيبي يا حبيبي ثم سرنا حتى وصلنا باب الجنة فاذا
رضوان على باب الجنة فنظر الى جبريل والينا ونحن نبكي فقال يا
جبريل ما هذا البكاء فاخبره جبريل بك فرجع رضوان وهو يبكي
ويقول يا حبيبي يا حبيبي وفيها هبطنا الى الكعبة وهي تبكي ووجدنا
عندها طيورا والجميع يبكون ويقولون يا حبيبي يا حبيبي ثم سلكنا الابحر
السبعة التي فوق الارض وهم ومن فيها من الحيتان يبكون ويقولون يا حبيبي
يا حبيبي ثم عرجنا الى البحر المكفوف فوجدناه يبكي ومن فيه من الحيتان
يبكون ويقولون يا حبيبي يا حبيبي ثم عرجنا الى القمر فوجدناه يبكي وهو
يقول يا حبيبي يا حبيبي والسماء التي هو فيها ومن فيها كذلك يبكون ثم
عرجنا من سماء الى سماء حتى وصلنا الى الشمس فوجدناهم كلهم يبكون والشمس
تبكي كذلك وهي تقول يا حبيبي يا حبيبي ثم عرجنا من سماء الى سماء الى السا
بعة وكلهم يبكون كذلك والنجوم تبكي كذلك ثم هبطنا الى الارض
واتبعهن وغاب عني جبريل وميكائيل قال والهمت ان الارضين السبع كذلك
يبكون قال عيسى ثم سرنا الى طرف الارض فوجدنا جماعة من الاولياء وفيهم
البدلاء الاربعة فاجتمعنا معهم وجعلنا نذكر الله ونبكي ويبكون وكل
واحد منهم يبكي ويقول يا حبيبي يا حبيبي ثم ذكر بكاء الاولياء متصلا الى
المغرب وبكاء الاشجار والاحجار وفي الرؤيا طول وفي اخرها ان الحق
تعالى يقول يا محمد بني ولا اكلف عليك الا الفرض وانت صادق
في قولك انا العاجز يا رب وصادق في قولك عجزت يا رب وفي رؤيا يوم
الاحد وهو الثاني من جمادى الثانية قال عيسى لما فرغت من قراءة المصحف
فاذا انا بخطاب الحق سبحانه في كلام طويل يقول سبحانه في اخره
سلامي ورحمتي وبركاتي على عبد الرحمن الثعالبي وعزتي وجلالي
وكبريائي وعلوي على عرشي وارتفاعي على خلقي ورحمتي بخلقي ما كان
لحبيبي الا الف قصر من اللؤلؤ الصافي والف قصر من العسجد

(والف)

والف قصر من الزعفران والف قصر من الدر والياقوت والف قصر من الياقوت والف
قصر من الجوهر والف قصر من انواع كثيرة وفي كل قصر الف الفين من الحور
وعند كل حورية منهن خمسمائة جارية وخمسمائة غلام وعلى كل حورية
خمسة واربعين حلة وهذا قليل ولكل واحد منهن خمسة واربعين غلاما
يدورون معها وهم لها وغيرهم لزوجها سبحاني ما اوسع ملكي
والتقصير من عبادي ولاكن التوفيق مني ولا نكلف نفسا الا وسعها وانا ارحم
الرحمين انا للشيخ المشيب وانا للغريب الحقير للفقير الذليل وانا
للمطيعين المتطوعين بالصدقات والنوافل وانا الحق المبين وانا للصاد
قين الصديقين يا عيسى قل لحبيبي الشيب من علامة العلم نور والعمل
طويق سهل يا عيسى قل لعبدي خلقتك لارحم بك الخلائق وفي الرؤيا
طول [blank] خطابه سبحانه لعبده وكل معناه انت فيه من معاني الخير
حقا علي ان اذكرك فاذكرني بغير تكليف وانا اللطيف الخبير وفي
يوم الاثنين قال عيسى لما صليت الضحى سمعت هاتفا يقول يا عيسى قل
لا اله الا الله محمد رسول الله ثم قال يا عيسى انا الروحاني
احياني ربي بدعاء القطب بعد الشدة فبلغ له سلامي وقل له مسعود
الروحاني يبلغ لك السلام وقال لك الحمد لله الذي جعلك نورا ثم غاب عني
واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا [blank] فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له وعليك السلام يا حبيبي يا جبريل فقال يا
محمد قل الحمد لله الذي فضلني على جميع الخلائق وفضل عبد الرحمن
على اهل عصره فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي فضلني على جميع
الخلائق وفضل عبد الرحمن على اهل عصره ثم قال يا محمد
هذا امر من عند رب العالمين وفي الرؤيا كلام يطول غاية الطول مقتضاه الخير
الذي لا يطيق من المولى الكريم وفي اخرها يقول صلى الله عليه وسلم
قل لحبيبي [blank] ربك يقرئك السلام وقال لك الشيب نذير
والفرج قريب والطريق قصير قال عيسى ولما صليت الظهر وتعلت
فاذا بخطاب الحق سبحانه يقول ان الشيخ ربك يقرئك السلام وقال يا

ياحبيبي الحبيب لا يعذب الحبيب وعزتي وجلالي وكبريائي ما كان امر الموت لك
الا استغراق من النوم وفي الرؤيا طول يقول سبحانه يا
عيسى قل لحبيبي المحبوب احب لقائك وهو ربك وهو الرحمن الرحيم
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير وفي الرؤيا كلام يطول
مقتضاه الخير الذي لا ينقطع من المولى الكريم وفي آخرها يقول تعالى
مقيما بعزتي وجلالي وكبريائي وعلوي وارتفاعي على عرشي ما كان لك اي
لعبد الرحمن عند كل حورية من الغلمان والجواري الا كعدد الاشجار
والاحجار وخرق العادة على هذا انا العزيز الغفار يا عيسى قل لشيخك ربك
يقرئك السلام وقال لك يا ابن يحيى ما ذكرت لك الا شيئا قليلا وعزتي وجلالي
ما كان يعطي الاعظم من هذا ورحمتي وسعت كل شيء وانا العظيم الاعظم يا
حبيبي ابشر بلقائي وابشر برحمتي وسلامي عليك وعلى اصحابك واولادك وازوا
جك وسلامي على الحافظ عبدي يا عيسى اذكرني بكلامي
تجدني واذكرني بتلاوة القرآن ترضيني وفي يوم الثلاثاء قال عيسى
لما فرغنا من صلاة الضحى اذا انا بخطاب الحق سبحانه في كلام طويل
يقول قل لشيخك ربك يقرئك السلام وقال لك يا حبيبي
الواحد القهار قهرت عبادي وقهرتك بمحبتي وخوفي بعزتي وجلالي ما انا
الا محبوبك وانت حبيبي طال شوقي وشوقك وشوق الحور واهل الجنة وسلامي
عليك وعلى زوجتك الطاهرة ام الحافظ حبيبي وعبدي وصديقي وخليلي
وعالمي خليفتك يحيى وسلامي عليك وعلى شيخك المأمون الشاهد عليك
الناذر لك وسلامي على كل من صاحبك من وقت اخرجتك من بطن امك وكل من
يحبك المتأخرين ايضا بعد كلام وسلامي عليك وعلى ابيك محمد
وعلى امك وانا الغفور الرحيم يا حبيبي ما تريد الا السرور وعزتي وجلالي لا رايت
شرا فيما بقي من عمرك وكل ما ذكرت لك جزاء يسيرا وحفظتك وحفظت
ذريتك امان الله عليهم حتى يقدموا علي وسلامي على الحبيب قال عيسى ولما
صليت الظهر وقف علي مسعود الروحاني وقال لي قل لشيخك حبيبنا عبد
الرحمن مسعود الروحاني يبلغ السلام وفي الرؤيا كلام يطول جدا

ثم جعل هذا الروحاني يذكر بقول الله الله يكثر منها ويختم بقوله لا اله
الا الله ثم قال يا عيسى ربك يقرئك السلام وقال لك بشر عبدي بلقائي ولقاء
الحور ثم انصرف عني واذا بخطاب الحق سبحانه في كلام يقول بلغ سلامي
لحبيبي ابن يحيى وقل له حياتك خير لعبادي وموتك وفيها
خير لك وفيها والحبيب لا يمل من الحبيب فبعزتي وجلالي ما كرامتي لك الا
عظيمة وانت مع رسلي وانبيائي وفي يوم الاربعاء قال عيسى لما فرغت
من صلاة الضحى واذا بمشيئا مشرقين حتى دخلنا الجنة حتى وصلنا
الى قصر عظيم اخضر فرأينا النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اعلاه
فسلمنا عليه فرد علينا السلام وفي الرؤيا طول قال عيسى
ثم قال لي صلى الله عليه وسلم قل لعبد الرحمن محمد يبلغ لك
السلام وقال لك غير هذا ثم انتبهت قال عيسى ثم وقف علي جبريل فقال لي
كلما رايت من القصور فهي لعبد الرحمن فبلغ له سلامي
ولما كان بعد صلاة الظهر من هذا اليوم جاءني جبريل فقال لي سلام
عليكم فرددت عليه السلام وقال لي يا عيسى قل لشيخك ربك يقرئك السلام
وقال لك وعزتي وجلالي ما رفعتك الا على خلقي وعزتي وجلالي ما امتلك الا
لعبادي في الارض وجسمك العزيز ونفسك الطيب وشيخك الشهيد عندي
من وقت تخرج نفسك جبريل يأتي بجنتك وانا قبض روحك بيدي
وفيها بعد كلام سبحانه يقول قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم يا عيسى انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم
الصلاة لذكري يا عيسى قل لشيخك ربك يقرئك السلام وقال انا اخبرك
في مسئلتين في الحديث الاول في خرق العادة حتى يطلبونك عبادي ولا يجد
ونك ثم جاء فقال سلام عليكم فرددت عليه السلام وصغر عندي
فقال يا عيسى بكلام دليل ربنا اقرب الينا من حبل الوريد وقل لشيخك ربك
يقرئك السلام وقال لك انا غفرت للرجل والمراة ولاهل القبور ولكل من
حضر معك على الجنازة اي الرجل والمراة الذين صلى عليهما عبد الرحمن
وهي اخت امراته ورجل من باز ابيها صلى عليهما بصلاة
امام غيره قال عيسى قوله وانا اخبرك في الحديث يعني ان يظهر لعبادي

جئت عبد الرحمن مثالا وخرق العادة قال لعبد الرحمن
وانا اختار الذي يختار الله لي سبحانه   خيرلي واختارلي فانا لا احسن
الخيرة انت تختار لي يا رب واجعل فيما تختار لي راحتي وراحة عبادك الص
انك على كل شيء قدير وفي يوم الخميس قال عيسى صليت الضحى فاذا انا
نخطاب   سبحانه يقول سلامي عليك وعلى شيخك ابي يحيى عبد
الرحمن الثعالبي وقل له ربك يقرئك السلام قال لك يا حبيبي انا ربك
ان رضيك وعزتي وجلالي لا اغيرك في الدنيا ولا في الاخرة ولا اغير خلقي الا
بموتك ولا [illegible] كن انا ابشرهم بخليقتك قال عيسى ثم قال لي سبحانه يا عيسى
قل لشيخك ربك يقرئك السلام وقال لك انا اريد لك لقائي في الحالة التي انت
عليها وهي حالة الذكر والدعا والاستغفار والتذلل وسلامي عليك وعلى
ازواجك واولادك واصحابك يا عيسى سلامي عليك وعلى شيخك عبد
الرحمن وبعد السلام انا اقول لك الحديث المتقدم الذي رايت شيخك
حتى دخل في الصف وفهمو مثالك وانا اريد ان يصح له الثواب وللمصلين على
ذلك المثال واما الجنة المباركة والنفس الطيبة عندي لا ترجع الى الارض
وهذا وعدي وهو الصحيح ولكن قل لشيخك ربك يقرئك السلام وقال لك
ارضني بذكري وانا ارضيك ولا تمتنع بالتكليف ليس هذا بتكليف الفرض
ولكن تكليف التطوع وافهم اسراري وانا علمتك الحكمة بغير تكليف فاعمل
جهدك وانا الحليم الرشيد قال عيسى ثم اشتغلت بالقراءة في
المصحف فجاءني جبريل فقال لي السلام من الله اليك وقال لك قل لشيخك
ربك يقرئك السلام وقال لك بقيت لك ايام قليلة وقال لك المنام لذة
والموت لها سكرات وهونتها عليك وجعلتها اسهل من النوم فاصبر
قليلا اي لا تستعجل الموت واللقاء يوعدونك عبادي ويتباشرون بك اولادك
وسلامي عليك وعلى   العزيز المحفوظ وقال لك
امان الله عليك حتى يقدم عليك في الجنة وفي يوم الجمعة قال
عيسى كنت اتنفل فرايت النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليك وخلفه جاءني
وعزرايل فسلما علي ورددت عليهما السلام فقال لي جبريل
يا عيسى قل لشيخك ربك يقرئك السلام وقال الحمد عظيم وقال لك الب

قصر من اللؤلؤ المكنون والف قصر من الياقوت والف قصر من الذهب الاصفر مع
محمد داخل العرش قال عيسى ولما فرغت من صلاة الجمعة مشيت الى بيتي
فقرات في المصحف كثيرا فالهمت ان اكتب بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله
على سيدنا   ثم سمعت هاتفا وهو ملك يقول يا عيسى قل
اغفر لنا ولاخواننا يا رب كن مع امامنا يعني عبد الرحمن يا عيسى
وعزة ربنا وجلاله ما انا الا ملك من المقربين قل اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق فقلتها فقال يا عيسى ارسلني ربي لاعلمك ما تقول لشيخك
عبد الرحمن وعزة ربي وجلاله ما هو الا معنا وفي الرؤيا طول وفيها
يا عيسى بعزة ربي وجلاله ما هبطت الى الارض لو رايت ملكه في العرش لزهدت
في الدنيا وما فيها يا عيسى بعزة ربي وجلاله ما هبطت الى الارض قط الا ما
هبطت هذه الساعة وقل لشيخك ربك يقرئك السلام وقال لك اعطيت
لك قصرا واحدا قال عيسى ففهمت انه في العرش لو اجتمعوا اهل الدنيا والا
خرة لعجزوا عن ابوابه واشجاره وغرفه ومجالسه وغلمانه والحور بالانوارهم
ويختلط مع نور العرش حتى لا ينظر في القصر احد ولا في انهاره وسلامي عليك
وقال الملك يا عيسى قل لشيخك ملك الرحمة يبلغ لك السلام وقال لك
انت حبيبنا يا حبيب الله وقال لك لا تستوحش من الموت فالطبيب موجود
والعارف بك جبريل وهو الامين وهو الذي يرفع جنتك بامر الله الى الله
وفي يوم السبت قال عيسى لما فرغت من المصحف فاذا بخطاب الحق
سبحانه يقول في كلام   يا عيسى قل لشيخك ربك يقرئك السلام
وقال لك البشرى تاتيك بالموت ولقائي اعظم من الجنة وما فيها وفيها
ابشر بلقائي وانا الحليم الرشيد يا عيسى قل لشيخك ربك يقرئك السلام
وقال لك لا اعراض لك في الجنة ولا في العرش ولا اعراض لك في النظر لوجهي
سبحاني سبحاني وانا في كل مكان بعلمي خبرتك خبرا من هذا انك
لصاحبك اي عيسى وفيها بعد كلام وانا اريد الحور واريد السر عن خلقي
فابشر بسلامي عليك ابد الابدين وانا اقول في خلقي ما اشاء يا عيسى
فسلامي وبركاتي شيخك وبشره بالمغفرة ولاصحابه ولاهل عصره

من اهل العرش واهل الجنة واهل السموات السبع والنجوم والشمس والقمر
ولكل من امن بي من اهل الارضين السبع الاسفل الاسفلين الامن نستثناء
عبدي الناطق بالحكمة وفيها هاتف يا عيسى انا الملك الموكل على
عبد الرحمن بالليل والنهار وانا ملك الرحمة وانا الملك الحنين
وانا رفوم الحفظة الذين يكتبون اعمال الحبيب الشيخ الفاضل الزاهد
الورع يا عيسى لن هكذا اوصل على وعزة ربي وجلال الله ما كان محمد
واصحابه في الجنة الا ينظرون قدوم الشيخ المبارك عبد الرحمن
صلوات الله عليه وسلامه وهذا تفسير ما تقدم معه في الجنة
الذي قال لك لا لكل ليس نبي وفي اثنا فيها يا عيسى قال له ملك الصور
يبلغ لك السلام وقال لك انا تقدم مني الدعاء ونرجوا الله ان تقدم علينا
قبل الوعيد ونحن فارحين بك اليوم وكيف بغدا وانا جليسك وجبريل
صاحبك ومحمد حبيبك والله مرغوبك صديقك وعزرايل
معنا والمعنى واحد فسلام الله عليك وامان الله على اهل الارض حتى تقدم
على الله وفي يوم الاثنين قال عيسى لما فرغت من قراءة الصحف
سمعت خطاب سبحانه يقول يا عيسى قل للشيخ ربك يقرئك السلام
وقال لك كل ما تقدم وفي الرؤيا كلام يطول مقتضاه الخير الذي لا يكيف
من المولى الكريم قم قال في اخرها وبساتين لا تحصى ولا يحصيها الا خالقها
وانا الحق المبين قال عيسى ولما صليت الظهر وجعلت اذكر الله
سبحانه واذا بخطاب سبحانه يقول يا عيسى قل للشيخ ربك يقرئك
السلام وقال لك العزة لي والكبرياء اعطيت لك في العرش كمثل الدنيا
عشر مرات يا عيسى وله العين وله اربعين قصرا من النور وفي كل قصر الفان
وسبعون حورة من الحور وعند كل حورة الفان وثمانون غلاما والفان وتسعون
جارية وله الفان ومائة مجلس من النور قال ثم ارتفع عني الخطاب وفي اخرها
واذا انا في الارض جعلت اذكر الله سبحانه واذا انا صلى الله عليه
وسلم قد جاء مع جبريل وعزرايل فجلسوا عندي فمد النبي صلى الله
عليه وسلم يده الي وحبس اصابعه الوسطى من اليد اليمنى وقال يا عيسى

هذا

هذا امثالي وبلغه لعبد الرحمن وفي الرؤيا طول وفيها قال
عيسى ثم اشتغلت بذكر الله واذا بخطاب سبحانه يقول يا
عيسى قل للشيخ ربك يقرئك السلام وقال لك الجنة تزخرفت والحور
تزينت والولدان استوجبوا الخدمة ثم ارتفع عني الخطاب ونحوه لعام
في عام ولفظه قال اتاني ات في منامي برق مكتوب في اوله قل لسيدي
عبد الرحمن الجنة جنانها قد دنت او قال قد جنت واطيارها قد
تغردت وحورها قد اشرفت فيها كلام طويل وفي يوم الثلاثاء من
من جمادى الاخرة من عام قال عيسى في كلام انه رءا
فمشى بي في الجنة وفي الرؤيا طول فوجدناك عن يمين النبي
صلى الله عليه وسلم وفيها وفي يدك هذه الكراريس التي فيها هذه
ووجدت جملة ما كتبت عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
عرفت بعضها وفي هذه المسجد جماعة كثيرة من الانبياء والصحابة وغير
هم ثم قال عيسى وقمت مع مشرفين واذا نحن بسحايب كثيرة من نور
ابيض وفيها بعد كلام قال عيسى ثم اقبلت انت والنبي صلى الله عليه
وسلم مع الانبياء وغيرهم واقبلت هذه السحايب وقربت منكم فركبت انت
على سحيب احسن ما في السحايب فقال لك النبي صلى الله عليه وسلم وتقوفا
رح بك اتريد ان تعلوا علينا خذ هذه الفرس احسن من سحيبك قال عيسى
وهذه فرس من ياقوت احمر وصدرها كالشمس ضياء وعليها حلية عظيمة
فقربت الفرس من سحيبك فجلست عليها من غير نزول الى الارض فقبلت ركبة
النبي صلى الله عليه وسلم وقبل صلى الله عليه وسلم بين عينيك
ثم قال لك النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن اسجد
لله شكرا الخطاب الى اخر الرؤيا قال عيسى وبعد الظهر انه رءا
في رؤيا طويلة يذكر فيها الشيخ المبارك يعني
وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لك ان لعبد الرحمن
انت المومن انت المومن انت المومن جعلك الله تعود الى الخير جعلك الله
تعود الى الخير جعلك الله تعود الى الخير واخذ تاجا على راسه فاعطاه لك

وهذا كله في جنة الفردوس وفي يوم الخميس قال عيسى بعد ان صليت
الضحى جاءني صلى الله عليه وسلم فاذا نحن عند باب الجنة فطاف
بي على ابواب الجنة الثمانية فدخلنا في الجنة من الباب التي كنت ادخل منها
فاذا نحن بملك عظيم جدا الاطراف كانه الجنة كلها وفيها فصلى
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قال لي يا عيسى هذا الملك لعبد الرحمن
وله في كل جنة مثل هذا القصر وهذه الانهار تجري من قصوره واعطاه
الله عندي مثل هذا واعطيت له مسجعا وفي الرؤيا كلام يطول جدا و
يقول عيسى بعد كلام طويل فرايت امرا عظيما تعجز العقول عن وصفه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عيسى هذا القطب عبد الرحمن اللهم
يا رب زده خيرا على خيرا يا رب زده خيرا على خير اللهم يا رب زده
خيرا على خير قال عيسى فقلت انا كذلك وقال لي صلى الله عليه وسلم يا
عيسى بلغ لعبد الرحمن سلامي وقل له انت الامين انت الامين انت الامين
ثلاث مرات ثم انفتح لنا باب في العرش فدخلنا فاذا نحن بملك فيه قصور
كثيرة وهو لك فقال لي صلى الله عليه وسلم يا عيسى لمثل هذا فليعمل
العاملون ثم سرنا في القصور واذا بالحور يشرفون علينا وهن محجوبات بحجب
من جوهر وهن يقلن سلام عليكم يا ولي الله يا رسول الله فرد
صلى الله عليه وسلم عليكن السلام وقال لهن يا ازواج الفاضل الزاهد الورع
فاجبنه يقلن لبيك يا رسول الله وقال لهن هذا رجل من اصحاب
العفيف العادل فقلن له فما اسمه يا رسول
الله فقال لهن عيسى بن داوود بلغ سلامنا لسيدي عبد الرحمن
الثعالبي ثم قال لي صلى الله عليه وسلم يا عيسى انصرف
ورايتك البارحة على حالة حسنة جدا من العبادة حتى تعجبت ان اكون
كذلك ولما صليت الظهر جاءني جبريل في صورة حسنة وعرج بي
حتى وصلنا الى العرش فوقف جبريل وقال السلام على السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر فقال لي يا عيسى انت بين يدي
المولى سبحانه فاقرا القرآن فقراءة قل هو الله احد والمعوذتين وايت

جبريل

١٨

جبريل قد صفق حتى ادركني الخوف فاذا بخطاب الحق سبحانه
يقول السلام على الزوار يا عيسى قرب فدخلت في العرش ثم سمعت خطاب
الحق سبحانه يقول يا عيسى ادخل هذا الملك فدخلت فاذا هو ملك
عظيم داخل العرش مشتمل على قصور فلما دخلته فاذا بخطاب الحق سبحانه
يقول يا عيسى انظر تحتك فانفتح باب من العرش فرايت قصورا كثيرة وجنة وانهارا
وبساتين ليس لها طرف وهذه القصور تحت العرش وهو سقفها فاذا بخطاب
الحق سبحانه يقول يا عيسى هذا كله لشيخك قال عيسى ثم رجعت الى عيشتي
واذا با صلى الله عليه وسلم فسمعنا خطاب الحق سبحانه يقول
يا محمد اشهدك اني اعطيت لعبد الرحمن الف قصر من ياقوت
احمر والف قصر من النور فانتهوا فانتهينا الى العرش فنظرنا الى العرش قد
انفتح فراينا في داخل العرش قصورا من ياقوتة احمر وفوقها قصورا من نور ابيض
قال عيسى بعد كلام ثم انتبهت الجمعة غبت فرايتك مع
النبي صلى الله عليه وسلم قد عرج بي حتى وصلنا الى العرش فانفتح باب في
العرش فدخلتم وانا وراءكم فدخلت اليكما وبين ايديكم مائدة تاكلون
منها وغلمان كثيرون سبحان الذي صورهم فاحسن صورتهم وهم لك وقصور بازا
بكم وانت في طرف القصور فسلمت عليكم فرددتم علي السلام وصا محتطم
وفرحتم بي فاشرت انت الى غلام فاعطاني الماء وغسلت يدي وشرعت في الاكل
معكم وفي الرؤيا كلام يطول وفيها فركع بنا النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين وقال يا عيسى انظر في هذا الملك العظيم وهو من اصل العرش وعزة ربي
وجلاله لا راه احد في الدنيا ولا في الاخرة الا انت وهو لشيخك فقلت الحمد
لله والشكر لله ثم قال لي صلى الله عليه وسلم يا عيسى اهبط الى الارض
واشتغل بذكر الله فهبطت وتركتك مع صلى الله عليه وسلم فلما
كان قرب وقت صلاة الجمعة سمعت جبريل من غير ان اراه يقول لي يا عيسى
قم باذن الله فقلت له من انت يا هذا فقال انا جبريل فقلت سلام عليك
ثم عرج بي فاذا انا داخل العرش عند الطبقة التي فيها صلى الله عليه
وسلم يا عيسى انظر في هذا الملك وهو من اصل العرش وفيها وهو لعبد

الرحمن ثم جعل عيسى يرتقي باذن الله من طبقة الى طبقة الى الطبقة
الثانية واذا هي احسن من جميع ما تحتها وانظرت الى اعلاها فرايتك مع النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليكما فرددتما علي السلام ورحبتما بي
فقبلت ركبته صلى الله عليه وسلم وجئت اليك وقبلت يدك وقبلت
ما بين عينيك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عيسى انظر فيما اعد
الله لشيخك ثم قال لي انصرف لصلاة الجمعة فانصرفنا الثلاثة وانتبهت
فاذا هو وقت السعي قال عيسى وهذه الطبقات الثمانية كلما ارتفعت
طبقة كانت اعلا من التي تحتها قال وهذه الطبقات كلها قصور وخيرات
الا اني لا اقدر على وصفها لقوة نورها طبقات الفردوس قال عيسى وفي
يوم السبت لما فرغت من صلاة الضحى فاذا انا بخطاب سبحا
نه يقول وسمعت قراءة اية الكرسي الى العظيم يا عيسى قم باذني فاذا انا
بحجاب اخضر قد غطاني واذا في الفردوس فشاهدت قصورا خضرا وبسا
تين ورايت فرشا خضرا وتحته دار خضرا ورايت مكتوبا في القصر هذا مما
اعده الله لعبد الرحمن الثعالبي واذا بخطاب الحق سبحانه
يقول يا عيسى انظر فوق راسك فنظرت الى طبقة عظيمة خضرا وحالا عظيما
واذا انا بخطاب الحق سبحانه يقول يا عيسى انظر هي احسن من هذه
القصور فاذا انا في داخلها فرايت قصورا خضرا وحالا عظيما واذا انا بخطاب
الحق سبحانه يقول يا عيسى انظر فوق راسك فنظرت الى طبقة ثالثة خضرا
هي احسن من التي تحتها ثم ذكر عيسى عروجه من طبقة الى طبقة الى الثامنة
وهذه الطبقات كلها خضر وهذه الثامنة ايضا خضرا وسقفها عرش
الرحمن سبحانه وهي احسن مما تحتها من الطبقات وشاهدت فيها قصورا
واودية وارتفعنا مع الى اعلا هذه الطبقة فوجدناك عن يمين
النبي صلى الله عليه وسلم جالسين في قبة خضرا فسلمنا عليكما فرد
دتما علينا السلام ورحبتما بنا وقال لي صلى الله عليه وسلم انظر فيما
اعد الله لشيخك الخاطب الى اخر الرؤيا وفي يوم الاحد لما
صليت الضحى جاءني صلى الله عليه وسلم فرفعني الى جنة الماوى فد

خلتها

فدخلتها فوجدنا ملكا عظيما فقال لي يا عيسى هذه جنة الماوى وهي لشيخك
لعبد الرحمن وله في كل جنة خيرا كثيرا وفيها تم قال صلى ١٩
الله عليه وسلم بعد كلام فبلغ له سلامي وارض عنه لي اشتغل بذكر
الله ولي ما بينك وبينه وله الامر هذا وقرن بين السبابة والوسطى
وفي يوم الاثنين وهو ١١ من جمادى الاخرة من عام قال
عيسى لما صليت الضحى جاءني جبريل فعرج بي الى العرش فقال سلام على
السلام سلام على ربي واذا انا بخطاب سبحانه يقول وعليكم سلامي و
رحمتي وبركاتي ومرحبا باوليائي ثم قال لي يا عيسى قل لعبد الرحمن
ربك يقرئك السلام وقال لك الا ترى المسك اذا قربته شممته وكذلك الموت
قربها ولا تستبعدها اذكرها ولا تنساها وانا اقرب اليك من حبل الوريد عززتك
بعزي ورفعتك بارتفاعي وكلتك بفضلي فسلامي عليك وعلى ابيك وامك
وسلامي على يحيى ولدك ثم قال يا تقدم به الى العرش فتقدمنا ثم
انتبهت الثالثة قال عيسى لما صليت الضحى كنت
اذكر الله سبحانه فغبت فاذا انا في الجنة فشاهدت ملكا عظيما قصورا
وبساتين وانهارا كثيرة وفيها يقول وشاهدت ملكا لا يرى اطرافه وتعجبت
منه زادك الله من فضله قال عيسى ثم شاهدت عجبا لا في طرف هذا الملك
فنظرت ملكا وغالب ظني انه ملك الرحمة فقال لي هذا الف جبل من ياقوت وفي
كل جبل مدينة من لؤلؤ قال ورايت حسن هذه المداين وعظمها عجبا واطلت
النظر فيها وجعل هذا الملك يونسني ويفرحني وفي الرؤيا كلام طويل
يقول في اخرها عيسى فقال لي الملك انظر في هذه القصور وهذه البسا
تين وهي لشيخك فبشره بالرضى والرضوان وقل له قال لك ابشر بالرضى والر
ضوان قال وقل له ابشر بالرضى والرضوان ايضا ثم قال لي قل له ربك
يقرئك السلام وقال لك وعزتي وجلالي لا زاد في اجلك شيء ولا نقص شيء ثم
امرني بالانصراف فانتبهت قال عيسى ورايت لك البارحة رؤيا
حسنة قمت بها مسرورا نقتضي قربك من صلى الله عليه وسلم واحوال
القطبية لك وفرحت بذلك وفي يوم الخميس قال عيسى لما صليت

1

الضحى ألهمت ان اكتب بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد
واذا بهاتف يقول سلام عليكم يا ابن داوود فقلت له وعليكم السلام اذ اتيتني
بالحق فقال والله ما اتيتك الا بالحق نعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ كرتك
باسمه بسم الله الرحمن الرحيم ففعلت كما قال ثم قال وعزة ربي وجلاله ما هذا
معي الا ملك الرحمة وربك يقريك السلام ويخصك بالتحية والاكرام قال عيسى
فقلت اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام يا رب
اني اعوذ بك من كل شيطان مريد فقال لي يا عيسى ان الله هو الحق
وقوله الحق وقال لك وعزتي وجلالي ما يتمثل الشيطان لحبيبي وصديقي وخليلي
ابي الفقراء والمساكين والضعفاء وسلطان السلاطين عبد الرحمن
قط في كل ما قال في النوم او في اليقظة فهو حق وعزتي وجلالي ما تكلم نط
بالقول فارو احكم عندي في ملكوتي وانا العزيز الجبار ثم سمعت هاتفا يقول يا
عيسى انا ملك الموت وهذا ملك الرحمة يا عيسى قل لشيخك وحبيبك وصد
يقك ومونسك عبد الرحمن ربك يقريك السلام وقال لك وعزتي
وجلالي وكبريائي ما انت عندي الا كابي الصديق وما انت عندي الا صديق
وعزتي وجلالي ما انت الا مع محمد في كل مكان واكرمتك بالنظر في وجهي
والرضى مني وانت مع انبيائي ومع من اصطفيته من خلقي ذكرتك اذا ذكرتني
وقربتك اذا احببتني ورفعتك اذا فكرتني في قلبك فسلامي عليك وعلى رسو
اليك وهذا كتاب انزلناه اليك مبارك الاية الى قوله وذكرى للمومنين حكمة
الحكمة وانفع بها عبادي ورد الامر الي ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان
الله بالغ امره الى قوله قدرا وقال لك وعزتي وجلالي ما انا الا حبيبك وما انت
الا حبيبي ثم قال فسلامي عليك وعلى الاحياء والاموات امانى عليهم حتى تخرج
من الدنيا ولكن الامر ستشتيه وعزتي وجلالي ما كان لك عندي في داخل العرش
الا اربعين الف مدينة في كل مدينة الف مسجد وفي كل مسجد الف ملك
يسبحوني ويهللوني ويكبروني والثواب لك فافعل ما شئت من الخير فانك
محبوب ثم قال الملك يا عيسى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقد
مون وعزة ربي ما زدت ولا نقصت مما امرني به ربي وهو السميع العليم ابشروا بالله

يح مو ربي هذا صحيح من
ك ثم سكت وفي يوم
الجمعة قال عيسى سيب … حتى ثم ذكر في كلام عن المولى سبحانه انه قال اعطيت
لشيخك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهو في اصل العرش
فبلغ له سلامي وابشروا بلقائي فاني راض عنكما راض غير غضبان ثم قال تعالى
بعد كلام طويل يوصف فيه ما اعده لعبد الرحمن من الخيرات يا عيسى
هذا وعدي لعبدي فبلغ له سلامي وبشره بالمغفرة والرضى مني وقل له الجليل
الجميل وعده عظيم فظني ما شئت فانا عند ظنك بي ورحمتي سبقت غضبي
ورحمتي وسعت كل شيء وعزتي وجلالي ما كان اسمك مع اسم صلى الله
عليه وسلم في اللوح المحفوظ يا عيسى انا اردت ان ابشرك واذا لك وانت بي
فقلت سبحانك اللهم لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا اللهم اخبرني
وبشرني بشيخي اما شيخك تريد فقلت يا رب انت اعلم سيدي
عبد الرحمن الثعالبي فالطف به يا لطيف وانت الحليم الرشيد
تعالى يا عيسى لك ما طلبت وعزتي وجلالي ما كان لشيخك المذكور
الا الف الف قصر وفي كل قصر الف الف سرير ومسيرة كل سرير الف الف
سنة من سنين الدنيا وعلى كل سرير الف الف حورة وعند كل حورة الف الف
غلام والف الف جارية ولو اطلعت جارية من الجواري عليكم لقلتم هذه حورة
ولكن تغلب الحورة على الجارية فقلت يا رب اريد ان تخبرني بالقصور شيخي
يحب العرش والقرب منك وانت الرقيب الاعلى قال عيسى فصدت التنزيل فقال
تعالى يا عيسى وعزتي وجلالي ما ذكرت لك الا ما كان في العرش وهذه القصور
درجات فاقصر في الخطاب واشتغل مع المصحف فقلت وفقني يا
رب ثم انتبهت وفي يوم السبت قال عيسى لما صليت الظهر جعلت
اذكر الله سبحانه جاءني فقال لي سلام عليكم فرددت عليه
السلام فقال لي يا عيسى كنت اطوف في العرش فامرني ربي ان انطلق الى اللو
ح المحفوظ وقال لي كلما وجدت من اخبار عبد الرحمن فاخبر به صا
حبه ثم انطلقت الى اللوح المحفوظ فوجدت مكتوبا فيه بسم الله الرحمن

الرحيم صلى الله
السطر الثاني
لك عبد الرحمن الثعا
الرحمن الثعالبي لا عارض له وهو الشفيع وفي الرؤيا كلام يطول
جدا مقتضاه الخبر الذي لا يليق في الاخرة وذالك فيما
مَنَّ به على عبد الضعيف عبد الرحمن واعطيت له مسجدا من نور الرحمة
بزاء القصر وفي المسجد ملائكة يسبحوني ويسجدوا لي والثواب لعبدي
وحبيبي وصديقي وخليلي عبد الرحمن الثعالبي وبابه مكتوب بالنور
الابيض بقلم الرحمة سلام الله على وفيه
مكتوب بنور اخضر عبد الرحمن الثعالبي انيس الملائكة في الارض ومفرج
الغائب عنه بالدعاء وهو حبيب كل شيء خلقته الامن استثناه هو بكلامه
قال عيسى قال لي جبريل وان اسمك مكتوب مع اسم عبد الرحمن
هذان متحابان في الله رحمة عليهما هذان اصحاب الامين هذان رجلان
السابق عبد الرحمن واللاحق به عيسى بن داوود ثم قال لي جبريل سلامي
لحبيبي وقل له ربك يقرئك السلام وقال لك قطب مستقبل
قريب ثم قال لي جبريل سلام عليكم وانصرف عني قال عيسى وقلت انا اللهم
يا رب فرحنا بالقصور فصدي ان اعرف اين هو واذا بخطاب سبحانه
يقول يا عيسى وعزتي وجلالي ما هذا الا في داخل العرش وعلى القصر قبة خضرا
وفيها طير اخضر وهو يسبحني ويهللني ويكبرني والثواب لشيخك وهو
خلقته اي الطير من وقت خلقت اللوح المحفوظ وعرفته بصاحبه والفراق
قريب وفي يوم الاحد قال عيسى في كلام قرات في المصحف واذا انا بخطاب
الحق سبحانه يقول يا ابن داوود سلامي عليك فسكت وقال لي يا ابن داوود
قل الحمد لله الى اخرها فقراتها وقال لي يا ابن داوود علينا السلام وانا
العزيز الجبار فقلت انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام
وقال لي يا ابن داوود كن عارفا واقرا البسملة فقراتها فقال لي يا ابن داوود
انا اقص عليك شيئا من اخبار شيخك فقلت اللهم انفعنا بكلامك

ووفقنا

ووفقنا لطاعتك وادخلنا معه في جنة الفردوس فقال يا ابن داوود وعزتي
وجلالي ما نطقت الا بحكمتي امانتي عليك ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا خلقت لشيخك اربعة الاف مدينة من نور الضوء الرحمة واربعة
الاف مدينة من نور ابيض واربعة الاف مدينة من نور اصفر واربعة الاف من نور
احمر ومعه خضرة واربعة الاف مدينة من نور اخضر وكل مدينة من تلك المدائن
مسيرتها الف سنة واربعون يوما وخلقت له من الكون اربعون الف قصر واربعون
الف حوض واربعة الاف مائدة فكل مائدة فيها الوان من الطعام لا يشبه
بعضها بعضا وخلقت في كل قصر اربعة الاف حورية فاشتهوا واغتنموا
وانا العزيز الغفار وقلت اللهم يا رب وفقنا لما تحبه وترضاه وقال
تعالى يا عيسى من اصبح صائما وفي الاركان قائما وقاعدا لم تضره الجناية
ولو اقسم على المجتهدون في كلام الليل لبررتهم فقل لشيخك ربك يقرئك
السلام وقال لك انا انادي في كل ليلة يا عبادي حضروا قلوبكم واغتنموا
وانا اجازيكم ووجدتك قائما وقاعدا ومسرورا فابشر بما هو اعظم
من ظنك فيَّ وانا الملك الاعلى وسلامي عليك ما دمت قائما وقاعدا وتقلب
قلبك في كل لحظة فوجدتك صادقا صديقا فابشر برحمتي
ووعدي الجميل يا عيسى وهذا كله في اعلا الدرجات في العرش ولو كشفت
لك عما في العرش لكادت نفسك تخرج بالفرح
وهو عام من جمادى الاخرة من عام قال عيسى لما صليت
الظهر جاءني فقال لي قل لشيخك ربك يقرئك السلام وقال
لك وعزتي وجلالي ما اسئلهم احد منكم بشيء من امر الدنيا والاخرة الا
وفرحت عليه ولكم عندي ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما توعدون
ولك عندي يا عبد الرحمن اثنين وسبعين دارا وفي كل دار الف سرير
الخطاب الى قوله وعلى كل باب ملكين يسبحان لله تعالى والثواب لك ولك
مثل هذا اربعين الف مرة في العرش وهذا قدمت لك وهو في الفردوس فسلم
على شيخك وبشره بمقالتنا لك ثم ذكر كلاما حسنا وتلا قوله
تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قال عيسى واشار

لي باني لا اشك في هذا فبشر شيخك وتوكل على الله ومن يتوكل على الله
فهو حسبه الاية فقلت يا حبيبي يا جبريل اخبرني بالبشرى فقال يا عيسى
بشره بالمغفرة والرضى من الله وبشره باربعة ءالاف مدينة وفي الرؤيا
كلام يطول ذكره وفي اخره يقول والله ما كان فوق القصر
الا الحجاب الذي ينظر منه عبد الرحمان الى وجه ربه في كل لحظة
وزمان وفي كل يوم وليلة فسلام الله عليكما يا عيسى اطمأن بالله وبشر
شيخك لانك عبد مامور لا عليك حساب وفي يوم الثلاثة قال عيسى
لما صليت الظهر الهمت فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم واذا انا بجبريل
وميكائيل واسرافيل ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم فالتفت
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا اكلمه فقال
له نعم يا حبيبي يا جبريل فقال لي يا عيسى ربك يقرئك السلام وقال لك
علمي ظاهر وباطن وقل لشيخك ربك يقرئك السلام وقال لك عندي
سبعة اشياء السلامة في دار الدنيا والبشرى والشجاعة
في الاخرة العلى والرضى مني والنظر في جنتي قلت ونحوه
لك وهو النظر اليه سبحانه والحب له والتوفيق والسلامة
قال مولانا سبحانه ولكن لعبد الرحمان في اعلى درجات العرش
خمسين الف مسجد وكل مسجد فيه ملائكة يسبحون ويهللون ويكتبون
والثواب لك ثم قال تعالى في ءاخر خطابه بعد كلام يطول جدا
وعزتي وجلالي ما كان احد فوق القصور الا رحمتي فسلامي عليك وعلى
رسولي اليك ثم قال يا عيسى هذا محمد واصحابه وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل صلوات الله وسلامه علينا وعليكما فبلغ سلامهم
لحبيبي وصديقي ومونسي عبد الرحمان الثعالبي وفي يوم الاربعاء
قال عيسى جاءني بعد ما صليت الضحى فقال يا عيسى اتيتك باذن
الله سبحانه واخبرك بما تبشر به شيخك فقلت اللهم يا رب
ثبتني واهدني فقال لي يا عيسى حقيق علي الا اقول على الله الا الحق وعزة
ربي وجلاله ما كان في داخل العرش لشيخك الا خمسمائة مدينة ثم كرر

بعدد

بعدد فيما من به المولى الكريم على عبده الضعيف
ثم قال في اثناء الكلام وعلى كل حورة الف الف ومائة الف وخمسين الف حلة
ولا تستغرب هذا فان فضل الله عظيم قادر على ان يخلق مثل هذا الف مرة
ولكل مومن وهذا صحيح ولكل دار العار وخمسون بابا ومكتوب على كل باب
بالمسك والزعفران هذا خلق لعبد الرحمان والملائكة يصافحون تلك
الابواب قال ورأيت مكتوبا الله شاهد على من يعرض لعبد
الرحمان الثعالبي وهذا احسن مما رأيت ولولا خشيت انك تشتغل عن
الذكر والمصحف لانبئك بكل ما كان في تلك المدائن من القصور والحورء والحور
ولا يوصف بشيء وفضل الله اعظم من ذلك ثم قال يا عيسى الله يتوفى الانفس
حين موتها الاية الى اجل مسمى يا عيسى اخبرني ربي سبحانه ان يكون عبد
الرحمان الثعالبي غدا يوم الحساب وانا اذكر له شيئا فهو على رؤوس
الخلائق واخبرني بموقف الى النظر الى وجهه عز وجل وهو مع الانبياء حتى تقول
الملائكة هذا من الانبياء فيقال لهم هذا رجل صالح من امة بارك
الله فيه وبعد ذلك تقوم الملائكة يصافحونه وتاتيه البشائر في كل
لحظة ويكرم مع الانبياء ومع ابي بكر الصديق وعلي بن ابي طالب
يا عيسى والحديث طويل واشتغل مع الذكر وانصح عباد الله ثم اتحفت
وهنا ذكرنا التي فيها الشجاعة واعطا النبي صلى
الله عليه وسلم سريره فقال جبريل هذا السرير يعلوا على الجنة كلها
وفي يوم الثلاثاء وهو الثاني من رجب من عام
الهمت ان اكتب فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم واذا انا بجبريل
مع النبي صلى الله عليه وسلم فجلسوا الي فقال لي جبريل
يا عيسى انا جبريل وهذا عزرائيل ومحمد صلى الله عليه وسلم فسلام
الله علينا وعليك وانا اخبرك بما تبشر به شيخك
هذه هدية من الرحمان لعبد الرحمان اعطاه الله البارحة
الف هدية قال عيسى ما يعلم ما هي الا الله تعالى ثم جعل جبريل يعدد ما
اعطاه الله من الخيرات فذكر اشياء تستغرب بها العقول

بعد كلام يطول ذكره اعوذ بالله من الشيطان
الضعيفة ثم قال للمتقين
الرجيم حسبي الله ونعم الوكيل هذا بيان للناس وهدى وموعظة محمد
وقال ايضا بعد كلام ولاكن اذكر الله وبلغ سلامي وسلام حبيبي
وعزرايل لحبيبنا عبد الرحمان وانتم في امان الله واذا غاب احدكم على
الاخر فليدع الله له ويراعيه بقلبه والدعاء في ظهر الغيب مستجاب ونسئل
الله الثبات لنا ولكما ولاصحابكما وللمومنين والمومنات الحديث الى اخر الرؤيا
وفي يوم الاربعاء قال عيسى كنت في الصلاة فلما فرغت منها قرب مني
الخضر خذ الحكمة من غير علم فوالله ما وجدت
ثم قال لي يا عيسى هنيئا لك واسمك معروفا مع
في اللوح المحفوظ الا اسمك مع اسم محمد واصحابه
اسم عبد عبد الرحمن الثعالبي واخباره مجبور على لسانك وربك يقرئك
السلام وقال لك وعزتي وجلالي لا اطلع احدا على ما تطلع عليه من اخبار القطب
وجدت
وانت رسولي اليه فبشره بالمغفرة والرضى مني
مكتوبا لشيخنا وحبيبنا وصديقنا عبد الرحمن الثعالبي مرفوعا
بجنته ومرفوعا في درجاته وشفيعا في اهل عصره ثم قال جبريل يا
فقال سلامي
فتكلم
اسرافيل تكلم بما رايت ثم سكت
عليكم فقلت له وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته ثم قال يا عيسى
وجدت مكتوبا في اللوح المحفوظ عبد الرحمن الثعالبي حبيب الله
هذا تقدم فقال يا عيسى
وصديقه وخليله فقلت له يا حبيبي يا
لولا ما خشينا عليك البطالة لا اخبرتك بكل ما رايت ولولا خوف من الله
لا اطلعناك على اسرار لا يقدر عليها احد وله الف اسم مثل ما ذكرت لك وهذا
قليل من اخباره فسلم عليه وقل له البشرى تاتيك ان شاء الله ثم قال يا
ميكايل صف له ما رايت ثم قال ميكايل سلام الله علينا وعليكما ولو كان
وهو يسئلني عن حالك ورايت
صاحبك غائبا فسلم عليه وقل له
ثمانية من الانبياء وهم يسئلون عن حالك وعن عبادتك واما الدعاء فاخبارك
عند اهل السموات السبع واهل الارضين السبع وعند البهموت وعند السرادقات
وعند اهل النجوم وعند اهل الهوى وعند اهل العرش واهل الجنة واهل النار
وانت

وانت محبوب في كل مكان ثم قال يا عيسى لولا ما خشية لك البطالة كما قال
حبيبي اسرافيل لا اخبرتك بكل ما رايت من كرامة الله له في العرش وسوقه
ذا الرحمن العرش وكل واحد منا يرى ما لا يرى صاحبه واخبرنا صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال لنا صلى الله عليه وسلم اخبرني ربي بكرامة له اي
لعبد الرحمان ولاكن ما اطلعت عليها ثم قال لي ميكايل يا عيسى له
الف برج وكل برج فيه مسيرة خمسمائة عام وفيهم حوريات مقصورات في
الخيام لهن هناك فسلام الله علينا وعليكما قال
عيسى لما صليت الضحى سمعت خطاب الحق سبحانه يقول يا ابن داوود وعزتي
وجلالي ما كان لحبيبي وصديقي وشفيعي في كثير من عبادي المومنين يعني
عبد الرحمان الا الف خيمة من زمردة خضراء في قلب العرش ثم لم يزل
تعالى يعدد ما من به على عبده الضعيف من الخيرات ثم قال سبحانه يا عيسى وصف
ما من به على عبده يا عيسى ما الطعم تاكلون وتشربون وانتم تنامون وانا خلقت
لكم هذا الخير كله فقلت اللهم انت ربنا وانت الذي خلقتنا وانت الذي
رزقتنا وانت الذي تميتنا وانت الذي تحيينا بعد الموت وبعد الفناء وامورنا كلها
بيدك وانت على كل شيء قدير ولا حول لنا ولا قوة الا بك يا ربنا وانت السميع
العليم ثم قال يا ابن داوود شد روحك وانت مستجاب وقل لشيخك ربك يقرئك
السلام وقال لك عبدا واحدا في الارض كنت انظر اليه في كل لحظة بعين
الرحمة واعجبني فعله ودعاؤه لخلوقاتي وانت هو وابشر بلقائي في
قريب من الزمان غير بعيد ثم قال تعالى يا ابن داوود سلامي عليك اشغل بنفسك
بذكري ثم قال تعالى يا يا امين عبد الرحمن الثعالبي ورسولي
اليه قال فسمعت جبريل يقول نعم يا رب جعلت فدرتك السمع والطاعة
لك يا رب ثم قال جبريل يا ابن داوود السلام عليك فقلت وعليك السلام يا
حبيبي يا فقال لي اما سمعت قول ربنا وهو الحاضر الذي لا يغيب امان
الله علينا وعليكما ابد الابدين وسلامي عليك وفي يوم الجمعة قال
عيسى لما صليت الضحى جاءني جبريل فقال بعد كلام يا ابن داوود الله
يعلم ما يتلجلج في ضماير القلوب فما تريد فقلت يا حبيبي جبريل اريد

وجهك واريد البشاير لسيد عبد الرحمن الغريب في زمانه فقال يا بن داود
الغريب الذي يتانس بالناس والاهل والمال انما شيخك محبوب عند الله يا عيسى
اني لا ابنا نفس بهولا، وعزة ربي وجلاله ما ملكه الله الا الجهات الست وله
من العرش الى التخوم ومن السبع الى السبع على جه الارض وله في اعلى الفردوس
ثمانون مدينة بكل مدينة فيها مسيرة الف سنة بخرق العادة ولا يعطها على
هذا المعنى الا انا وهو وله في العرش مثل ما ذكرت لك وله في جنة عدن وله من
البساتين والغلمان ما لا يحصى ولا يعد والله لو قام اهل الدنيا من اولها الى اخرها
ما يكتبون فضايل الزاهد الورع الصابر الشايع في اهل عصره عبد الرحمن
الثعالبي لعجزوا الكتاب عن ثواب فضايله يا عيسى وله الشفاعة الكبرا
فيناجي مناد من قبل الله تعلى فكل من يشفع في اهل عصره فيقوم رجال كثيرون
فيشفعون فمنهم من يشفع في سبعين الفا ومنهم من يشفع في واحد ومنهم
من لا يشفع الا في نفسه فيقوم بعلام الطواهر سبعين
ميلا وله شعاع كشعاع الشمس فيشفع في اهل عصره وهولا يعرفهم بعض
الله تعلى ثم قال جبريل بعد كلام وجعلني ربي كاحبا الاحبابه يعني في
احباء الله الواحد منهم المذكور شيخك وفي الرؤيا كلام بطول جدا قال
عيسى لما صليت الجمعة وجيت الى البيت وقف علي وذكر
كلاما حسنا يقول في اخره قل لشيخك ربك يقريك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام وقال لك انا راض عنك ثم قال جبريل يا عيسى والله ما كان نور
عبد الا يملا ما بين السبع الى السبع وزاد الى
مقصده بالدعاء والى ما ينظر بقلبه ثم قال يا عيسى والله ما كان في ليلة مظلمة
الا كالشمس او اشد منها في تخوم الارض وهو يتصل مع الدعاء حتى يبلغ المقصد
وهذه امارة الدعاء عند المومنين اذا اهداهم عبد الرحمن الهدية
والتوفيق من الله وانا احب ان تكون كذلك والله حفظنا واياكما من عواقب
الزمان والخير ياتيك ان شاء الله تعلى ثم قال بعد كلام بطول ومن تمام فضل الله
على عبده عبد الرحمن الامن من الفزع الاكبر والنظر الى وجهه الكريم
سبحانه ثم قال لي اشتغل بذكر مولاك لا تشتغل انا مع شي اخر ثم غاب عني

غيبة قريبة ثم جاء، ثم قال بعد كلام قل لشيخك جبريل يسلم
عليك وقال لك دخلت بحور العلم ودخلت الجنة والنار ولا رايناك الا الخير
ورايت لك قصورا خلقهم الله من نور رحمته وكل قصر منهم عرضه على عرض
العرش ثم بين لنا جبريل ان العرض المقابلة وان العرش لا نهاية له والجنة
مقابلة العرش غير القصور الى جهة واحدة والله ما هذه القصور التي ذكرت
لك الا كحبوب النملة في الارض ولا تستقر با هذا وكل قصر مركب على
اخر وهم يتمددون ابد الابدين وفضل الله عظيم وقل لشيخك
يبلغ لك السلام وقال لك لولا ما اتصلت بالعلم الظاهر ما بعث لك الرجال
والرجال والحمد لله على الصدق ثم قال سلام عليكما وفي يوم السبت
من رجب من عام ٦٤ في كلام طويل امرني سبحانه
ان اقرا القران فقرات فقال لي يا بن داود اماني عليكما انت وشيخك وعزتي
وجلالي ما كانت عاقبتكما الا احسن من بدايتكما وعند الخاتمة تر البشاير
انت وشيخك وقل لشيخك يا حبيبي ارضيتني اذا كلمت صاحبك وانا عندكما
فقلت اللهم يا رب انت الذي خلقتنا وانت الذي تعلم ما يختلج في صدورنا
ان وفقتنا هديتنا وان تخذلنا فلا نافع لنا غيرك وانت الحليم الرشيد فقال يا بن
داوود سبق وعدي وعزتي وجلالي لا اخذلكما بعد الوعد الجميل انت وشيخك
فقلت لك الحمد والشكر يا ربنا فقال هذه قف يا بن داوود فاعملا من الخير ما
شيتما وامر الخاتمة امنتكما منها وفي الرؤيا كلام بطول مقتضاه الخير
الذي لا يكيف من المولى الكريم ثم قال تعلى في اخر الرؤيا وهذا الذي ذكرت
لك في حق عبدي، فقلت وانا الغريب العجيب وقل له ربك يقريك السلام وقال لك
دعاوك مستجاب الخطاب الى اخره قال عيسى
كنت في صلاة الضحى فلما سلمت فاذا بخطاب الحق سبحانه يقول يا عيسى
وعدي جميل قل بسم الله الرحمن الرحيم هو حبا بكم وقل لشيخك ربك
يقريك السلام وقال لك خلقت لك اربعين الف مدينة في اصل العرش ثم قال
تعلى في اثناء الخطاب بعد كلام طويل جدا وانا احب من ينزهني عن الشبهات
والاماكن والجهات والعلويات والسفليات وانا في كل مكان سبحاني سبحاني

ما اعظم قدرتي ثم قال بعد كلام قل لشيخك العزيز الجبار يبلغ لك السلام
وقال لك يا حبيبي صدقت وانا اعطيتك على الصدق وكلامك الذي قلت ونزهتني
وذكرتني تعالى اشياء لا تحتملها العقول الضعيفة فلله الحمد والشكر على ما من
به على عبده وفي ليلة الاثنين قال عيسى سمعت خطاب سبحانه
في كلام آخره ورتل القرآن ترتيلا وقل لشيخك ربك يقرئك السلام وقال لك
اعطيتك الف نجيب وعلى كل نجيب قبة وفي الرؤيا طول مقتضاها الخير الذي لا
يكيف من المولى الكريم وسيد كرم ابي لبنان راها في اوايل ذي القعدة على
وغيره كما سياتي ان شاء الله تعالى
سمعت خطاب الحق سبحانه يقول يا بن داود انا اريد وانت تريد ولا
يكون الا ما اريد فاذا لقيت شيخك حبيبي عبد الرحمن فبلغ له سلامي
وبشره بالمغفرة والرضى والرضوان وبالخلد في الجنان في قصور كثيرة فيها
الحور والولدان وانهار كما ذكرتها في القرآن الخطاب الى آخر الرؤيا وفي
يوم الثلاثاء قال عيسى جاءني صلى الله عليه وسلم وقال لي يا
حبيبي يا عيسى قل لشيخك محمد بن عبد الله يبلغ لك السلام وقال
لك يا حبيبي افعل والله يبلغ ثم قال والذي بيده ما خلا احد ممن نعرفه من السرور
من جهتك فجزاك الله عنا خيرا وتقدم لك ان صلاتك تبلغني واعلم يا عبد
الرحمن انها تبلغني في الحين كما ينبغي نفعك الله بعلمك وزادك
اضعافا من عنده بفضله وجوده واعلم يا حبيبي
ان الله قد اعطاك الله في الجنة مائة مدينة على كل مائة الف
قصر على صدقة واحدة واما صلاتك على فلها اضعاف جعلها الله سبحانه
فانه خرج عن هذا المعنى ولا يعد ثوابك اعظم من كل شيء اعطيته او هديته
الا ما كان من قبل الله سبحانه فانه خرج عن هذا المعنى ولا يعد ثوابه ولا يحصى
اضعافه واعلم يا عبد الرحمن ان لك عندي الف غلام والف جارية والف
جواد والف حلة والف تاج من تيجان الذهب والف رداء هدية مني اليك ثم
حث صلى الله عليه وسلم عيسى على العلم قال فمن اراد المسك في الدنيا
والآخرة فيقرأ العلم ولا كل العمل به لا يكون عليك حجة وفي يوم الاربعاء

قال

قال عيسى عن المولى سبحانه يا عيسى بلغ السلام لشيخك وانا اقبض روحه
محبة مني وانا احب لكل مومن الرضى والتسليم واعلم ان من بقي من
منزله سنة فهو اعظم من المرتحل قبل ذلك وفي آخرها يقول تعالى وراثك
يا بن السبعين لا حساب عليك ولا عقاب واعلم ان لك عندي
شفاعات ولا تسأل عن مسئلة واحدة من الشروات محجوب عنه وهو مطرود
عنك وسلامي عليكما ابد الآبدين وفي يوم الخميس قال عيسى كنت في
الصلاة واتلو القرآن فسمعت خطاب سبحانه يقول يا عيسى قل
لحبيبي عبد الرحمن جزيتك بالاحسان فافعل ما شئت فانك مقبول وعملك
موصول غير مردود واعلم اني اعطيتك الف مدينة والف قصر والف خيمة
وفي الرؤيا طول بعد سلام الحق سبحانه ثم جاء جبريل
فقال يا عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ لك السلام وقال لك بلغ
سلامي لحبيبي عبد الرحمن الثعالبي ثم قال قل له لك ما تريد وتختار ولك
الرضى من الله سبحانه ولك النظر الى وجهه الجميل سبحانه جلت قدرته وقال
لك يا عبد الرحمن الحمد لله الذي جعلك نورا وجعل علمك
نهارا لا ليل فيه وكل عملك موصوف بالنور ومحفوظ حتى يبلغ العرش وفي
يوم الجمعة [illegible] فاذا بخطاب سبحانه يقول في آخره
بشر شيخك بالمغفرة والرضى مني يا عيسى اعطيته خمسين الف دار وعلى
كل دار خمسين الف غرفة وعلى كل غرفة قبة واربعون الف قصر وفي الرؤيا كلام
يطول وفي آخرها يقول تعالى مقسما وعزتي وجلالي ما كانت درجة فوق درجة
القطبية الا التي كان فيها حبيبي العارف بي فبلغ له سلامي وفي يوم السبت
ذكر عيسى كلاما على صلى الله عليه وسلم ارشده فيه الى ترك العجلة
في الذكر فقال اذا كان الذكر من القلب واللسان فلا يعجل اللسان احتبعت الجوارح
مع القلب فيذكرون الله على ذكر اللسان واعلم يا عيسى ان ابا يحيى
شيخك له منزلة عندي وشارك الانبياء في منازلهم غير ما يختصون به
وشارك الشهداء وشارك الشرفاء من امتي اهل العلم والدين وشارك اهل
البعض الصالحين من امتي يا عيسى ان المنزلة التي دخلها لا يدخلها

الا القليل وهي لا تكون معمورة في كل زمان تارة تكون معمورة وتارة تكون خالية
واعلمه بذلك … ان لشيخك هذا المنديل الذي رأيته واطرافه تاجا من
ذهب وحلة فقال وهذه الحلة وهذا العلم لم يعطه الا القليل من الناس فبلغ له
سلامي وسلام حبيبي جبريل وهذه … واما نحن فاننا نصاحبه في كل وقت
وسلام عليكما يا احبابي وفي يوم الاحد قال عيسى لما فرغت من صلاة
الضحى جاءني … صلى الله عليه وسلم فقال يا عيسى الله يقذف في قلوب
العارفين الحكمة فبلغ سلامي لحبيبي عبد الرحمن وقل له جزاك الله عنا
خيرا انت من اصحابي انت من اصحابي انت من اصحابي وقال لك عندي ما لا يعلمه الا
الله وعندي محمد … والحور لا يعرف بعضهن بعضا … يا من محمد انا لك
بكل حرف ما لا يعلمه الا الله ولك بكل حبة كالجبال ثم قال وسلام عليكما وهذه
هدية مني اليك فقبض بصوتك الحديث فذكر الالف من الخير والعلماء والنجائب
والحلل والتيجان … ثم قال وسلام عليكما ابد الابدين وانتما معي ان شاء
الله تعالى ثم قال وانا لكما لا خوف عليكما فابشروا ابلغا الله سبحانه راضين
مرضيين وفي يوم الاثنين قال عيسى لما فرغت من صلاة الضحى قال لي
سيدنا … بلغ سلامنا لحبيبنا عبد الرحمن وقل له انت معنا ومع
الانبياء وانت في اول كل عسكر ثم ذكر كلام ملك بن دينار في فضل كتابة
الحديث وقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العلم كله من الغزاة وانا اعلى
الدرجات اهل العلم ثم قال السلام عليكما ابد الابدين
السادس والعشرون من شعبان قال عيسى جاءني جبريل وقال يا عيسى العلي
الاعلى يقرئك السلام ثم قال عن المولى سبحانه واعلم ان شيخك قد بلغ
واماني عليه ابد الابدين وسلامي عليه وعليك وقال لي … صلى الله عليه
وسلم بشر شيخك عبد الرحمن بالرضى من الله وقل له قد بلغت من الله
الامن في الدارين قال عيسى ووقف علي ملك فقال يا عيسى انا الروحاني ملك من
ملائكة الله فقل لشيخك العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام وقال لك منزلتك عندي مع الانبياء والشهداء والصالحين من عبادي
ولك حلة الهدى ولك حلة الرضى … الحياء في الدنيا والاخرة

ولك

ولك من القصور والحور على الاحياء ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر واعلم ان لك عندي كراسي من نور … خاتمة السعادة فسلامي
عليك يا حبيبي ابد الابدين فاشكرني على ما تقدم من البشائر وهذا الذي
ذكرت لك قليل وفي يوم الجمعة 18 قال عيسى لما فرغت من صلاة
فاذا بخطاب … سبحانه يقول في كلام يا عبدي انا الحق ولا اقول الا الحق
فبلغ ابا يحيى وقل له بلغت فابشر بلقاء وانا عنك راض قال عيسى فوقع في
نفسي حال الموت فقال يا عيسى لا تستغرب ولا تستبعد فكن مطيعا لاوامري
وبلغ وسلم على عبد الرحمن الثعالبي واعلم انه اسير في ارضي ورفعت
عنه ما لا يطيق عقابه ثم قال … اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر وقل له فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ثم قال
تعالى واعلم يا ابن داود ان هذه المقدمات التي ذكرت لكما تابيسات وكونوا
علمتما ما عند لقاء شيخك المبارك هذا كثير ثم قال سبحانه يا عيسى ارجع
الى شيخك في هذا اليوم وقل له دعاؤك مستجاب واذا انقطعت عنك البشائر
فابشر وسلامي عليك وعلى ابيك وامك وسلامي على … وسلامي على اهل
بيتك وسلامي على اصحابك واعلم ان كل من دخل مسجدك او صافحك فاني قد
غفرت له الا بعد ذلك الى مايا ثم عليه وبقيتك عليه وسلامي عليك ما دمت حيا
ثم انقطعت البشائر اربعة ايام فلما كان اليوم الخامس وهو يوم الاربعاء
وهو تمام ثلاثين من شعبان جاءني … واخبرني عن … سبحانه بكلام
يقول في آخره ان شيخك مامور بالصدقة واعلم انه مقبول وعمله مقبول
وقل له جزيتك خيرا وقل له نجوت وكور عليه لعلك نجوت ثلاثا وابشر فله
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وسلامي عليكما ابد الابدين
وفي يوم الخميس وهو اول يوم من رمضان من عام 67 … عيسى
لما فرغت من صلاة الضحى واشتغلت بالذكر غبت وارتفعت من سماء الى سماء
حتى وصلت الى الكرسي ثم الى البحر الذي تحت العرش فيه بساتين وانهار وقصور واعجبني
ذلك الجمال واذا بكلام الحور من فوق من داخل العرش وهن محجوبات فقلن سلام
عليك يا ولي الله بلغ سلامنا لشيخك فنحن ازواجه فقلت لهن من اخبركن انه

شيخي فقلت ابغيرنا . . . فقال له لك قراش كمثل الدنيا اربع مرات وتحته
لوح لا يعلم وصفه الا الله سبحانه ولا يعلم ما تحت اللوح الا الله سبحانه
وتحت قال له بالف الف حورة تجتمع على طاعة الله تعلى وتفترق على ذكر الله فبلغ
له سلامنا يا حبك الله قال عيسى اذا دخلت مسجدك وقت خروجك سمعت
خطاب الحق سبحانه يقول رحمتي سبقت غضبي رحمتي عليكم يا اصحاب الحبيب
وانا مع الحبيب قال عيسى واذا انت قد جئت فتنحنحت فدخلت في الصلاة واذا
بخطاب الحق سبحانه يقول حق حق يكرره كثيرا قال ففهمت اني انا المراد
حتى قد خلني العشك ثم قال باثره كن كن كن فاستعاذ لولا قال عيسى وفهمت
انك انت المراد بهذا وانت واقف في الصلاة قال عيسى قد دخلني السرور مما سمعت
وفي يوم الجمعة قال عيسى لما سلمت من صلاة الضحى واذا بخطاب
سبحانه يقول في كلام بلغ سلامي لابي يحيى وفي اثنائها يقول تعلى واعطيتك
منزلتك مع الانبياء وشربوا معهم وامروا ونهوا وخطابا لربك العزيز ومبارزة له
بالزينة وتلاوة القران حيا . . . ايضا . . . بنظرك اذا غبت بعينك
الفيهالي فلبك ثم قال تعلى بعد وصية لعيسى واعلم ان شيخك قرب جلاله
وبلغ سنه وكمل وصفه في العمل واليقين وفي كل ما يليق بالاولياء جعلتكما
رحمة للخلق فادعوني لاخوتكما المومنين ورحمتي عليكما ابد الابدين
نسخه هنا انتهت مرائي عام اثنين وستين ثم ذكر عيسى مرائيه
في فصل كتابنا النصائح قال عيسى لما كان صلاة الجمعة من هذا اليوم وقف
علي . . . فسلم علي وهو يكتب في كاغط وقال لي هذا الكتاب اخرجناه من
كتاب النصائح ويسمى كتاب القرائح فبلغ سلامي لحبيبي ابا يحيى عبد الرحمن
وقل له فكل حديث فانت مجزي عنه بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال عيسى ثم جاني . . . صلى الله عليه وسلم وقال لي قل لعبد
الرحمن محمد يبلغ لك السلام وقال لك الاترى الشمس الحديث الى اخره
انظره في الام والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا . . . وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما وفي يوم الجمعة وهو السادس عشر من ذي الحجة كنت
اعطيت عيسى مختصر . . . فسر به وكان قبل ذلك تمنى ان لو اختصرته

ومطنة

٢٧

ومكتنة منه فلما حصل عنده فرح به قراءتي هذا اليوم في البقعة من نور
حوراء فجرح وعلم انه بركة المختصر في المرائي فقال نظرت في مختصر
المرائي فهتف بي هاتف يقول قريب العرج قال عيسى وكنت انظر قبل هذا
الهاتف في . . . فاذا بخطاب الحق سبحانه يقول يا ابن داوود
اطلعتك على خزائني واطلعتك فوق عرشي فلو ترني فوجدتني وعلمتك علمه
فلا تعلم فقل لحبيبي عبد الرحمن لكل شيء اجل ولكل شيء سبب فوعزتي
وجلالي ما حجبت عنك . . . ما في العرش الا لكي يريك عبد
الرحمن المختصر يعني مختصر المرائي فانا الجواد وكيف تحجب عنك
وهو منتهاك فافهم ثم قال بعد كلام يوصي به عيسى وبشر حبيبي بعشقي
الخطاب الى اخر الرؤيا وفي يوم السبت فاذا بقائل
يقول لي انا عبد من عباد الله انا ملك من حملة العرش ارسلني ربي اليك لابشر
فاعلم ان الله قد ختم لكما بالمغفرة وسيسكنكما في اعلا الفردوس
ان يا حبيبي اني مطلع على خزائن ربي فابشر بحظ بالك لو عرفت اسمه
فقال لي انا ملك من الكروبيين سماني ربي صلصال الكروبيين يعني كثير الذكر
انا امامهم لا ياتي الا الى القطب والملوك فابشرا فابشرا وسلم لي
على شيخك حبيب الله وحبيبنا وحبيب اهل السموات واهل الارض الامن كفر من
الجن والانس وفي يوم الاحد سمعت خطاب الحق سبحانه يقول يا ابن
داوود انا الله الودود قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم فقلتها فقال لي قل اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك ومن
نزغات الشيطان فقلتها فقال لي ارفع راسك فرفعته فاذا انا على باب الجنة
قد دخلتها وفي الرؤيا كلام طويل مقتضاه الخير الذي لا يكيف من المولى الكريم
وفي يوم الاثنين قال عيسى كنت اذكر فاذا بجبريل فقال لي يا ابن
داوود انا جبريل الامين ارسلني ربي اليك مع الملك قم معنا فقمنا فاذا نحن
عند سارية من سواري العرش فوجدنا عندها بحرا عظيما فاذا بالملائكة
يسلمون علينا من كل جهة وقالوا يا جبريل كيف تركت الشيخ المبارك
حبيب الله قال هو بخير وهذا الفتى من اصحابه وفيها في اخرها واذا

بخطاب الحق سبحانه يقول سلام عليكم فقلت سبوح سبوح قدوس
قدوس رب الملائكة والروح فقال يا عيسى هذه المدينة لشيخك ولا
عنجي كذا او كذا الرؤيا الى اخرها للحق سبحانه يقول
فيها مقسما وعزتي وجلالي وكبريائي واستوائي على عرشي بعلمي وقدرتي لا
فارقتك رحمتي في الدنيا ولا في الاخرة الحديث وفي الرؤيا يقول ملك الرحمة
بلغ سلامي لشيخك امام المتقين في الدنيا والاخرة وقل له سالت الله ان يرني
اباك وامك فرايتهما مع الحور وفي الرؤيا بلغ الرسالة لشيخك وقل له
ربك يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام وقال لك
انا لك في سكناتك وفي حركاتك وعباداتك وانا لك في كل مكان وانا لك في
كل زمان وفي رؤيا ان ملك الرحمة يقول يا عيسى انا ملك الرحمة ائتيتك
بالبشرى لشيخك فبلغ له السلام وقل له ربك يقرئك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام وقال لك انا لك يا حبيبي وفي اخرها وانا عند المنكسرة قلوبهم
للحق سبحانه فابشروا فاني قد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر وفيها وانا اصطفيتك على خلقي اهل عصرك فعزتي وجلالي ما قربتك
الا زلفى وفيها وعزتي وجلالي لا جعلت احدا بيني وبينك ولا رفعت احدا عندك
وانا افعل في ملكي ما اشاء الحديث له سبحانه وقل لشيخك
يا حبيبي احببتك وقربتك زلفى واعطيتك منديلا من مناديل الانبياء وانا اوصلك
على الناس وانا اصطفيتك وجعلتك شمسا للناظرين بعين البصيرة وقمرا
للزاهدين ومصباحا للجاهلين ونورا لاهل السموات والارضين وفيها ايضا
يقول تعالى لعيسى وقل لشيخك ربك يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام
وقال لك وعزتي وجلالي ما كانت الاخرة لك الا مزينة طيبة وانبيائي ينتظرونك
وملائكتي صفوفا لك وقل لشيخك زرني قريب من الزمان ثم قال وزيارتك عندي
افضل من سبعين الف سنة اذا بقيت فيها وتقوم فيها حق عبادتي ولك يا ابن
محمد رسل من الملائكة عند الممات فمنهم وعزرايل ومنهم ملائكة
كثيرة الحديث وفي رؤيا له سبحانه يقول مقسما وعزتي وجلالي ما رفعتك
الا على منزلة العطية باذني وجعلتك في منزلة الغوث ولاجل ذلك جعلت

من استغاث بك افرج عليه وعلمك فوق كل علم ورفعتك فوق كل بشر يا ابن داوود
بلغ الرسالة ولا يشك في وعدي الامنا فوفا الحق فان من كلام صاحب المرضى
قال وعزة ربي وجلاله ما كنا الا نسمع ذكره وهو في الارحام واخبرنا انه ياتي بعد
حين من الزمان فهو العارف الحديث وفي رؤيا عن المولى سبحانه وتعالى يقول وعزتي
وجلالي ما كانت درجة فوق درجة القطبية الا التي كان فيها حبيبي العارف فبلغ
له سلامي قلت ولقد سالت عيسى عن غيبته عني بالمغرب في هذه المدة وهي
ثمانية اعوام ونيف هل كان يرى شيئا من نحو هذه الامور فقال لي لا الامرة وقف
عليه جبريل والخضر واخبراه انهما قصدا زيارة
وفي هذا اليوم قال عيسى سمعت هاتفا يقول ابشر يا عبد الرحمن
ابشر وفي هذه المدة اي مدة انقطاع البشائر من جهة عيسى اعني مدة
تخلفه بالمغرب وهي ما بين الاثنين والستين والتسعة والستين يقول
الثعالبي لطف الله اللطيف الجميل به وختم له في المقام والرحيل حدثني
بعض اكابر اصحابي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء
ثالث عشر من جمادى الاولى من عام اربعة وستين وثمانمائة وهو يثني
عليك اي على عبد الرحمن قال فاعدت عليه الكلام واعاد الجواب
بهذه اللفظة وفهمت من كلامه في هذا الوقت انه قال لم يتبع سنتي ولا
اثري وما انا عليه الا وهذا الذي فهمني الله سبحانه
في ذلك الوقت وذكر ما يقتضي الخير الكثير لعبد الرحمن حتى ظننت
انه قد فاق الناس كلهم مما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يثني عليه
من الخير العظيم قد نسيت ذلك ويثني صلى الله عليه وسلم على من يكثر
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وقلت له يا رسول الله نحن لم
نخف من الموت وانما خفنا ما يكون بعد الموت ما ندري ماذا نصير اليه
فقال صلى الله عليه وسلم انت معي في الجنة فقلت يا رسول الله
ان امتك امة مرحومة لا عذاب عليها في الاخرة فتبسم وانبسط معي
وقربني اليه وجعل صلى الله عليه وسلم يثني على العلم ويحض عليه ويرغب
فيه صلى الله عليه وسلم وعلى اله انتهى بلفظه قلت فقوله حتى ظننت انه

فدفاق الناس كلهم بالناس اهل العصر وبالله نعتصم وعليه نتوكل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي يوم الاربعاء عند الزوال قال
عيسى جاءني ملك فقال لي انا ملك من المقربين قم معي ببركة بسم الله
الرحمن الرحيم فقمت فاذا نحن عند ساق العرش فرايت بحرا عظيما واذا نحن
بباب قد انفتح في العرش فدخلنا فيه وسرنا الى ان وصلنا الى المدينة التي
رايت بالامس فاذا الخطاب سبحانه يقول يا خير الملائكة اقف الى
ان اذن لك فوقفنا ما شاء الله فاذن لنا فارتفعنا فاذا نحن فوق قبة عظيمة فوق
المدينة المذكورة وهو قبة الانوار ثلثة من نور احمر وثلثة من نور اصفر
وثلثة من نور اخضر وفي الرؤيا كلام يطول جدا مقتضاه الخير والمنة لله
قال عيسى ثم سمعت بعد ذلك في وقت اخر قائلا يقول من سره ان ينظر
الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى عبد الرحمن ملقنت ابن محمد الثعالبي
وفي يوم الخميس قال عيسى خرجت الى البحر فلما وصلت الى القبور سمعت
خطاب سبحانه يقول لو كان ينبغي لاحد ان يستظل في دار الدنيا
بالعرش لاستظل به عبد الرحمن بن محمد الثعالبي الحديث الى اخر
الرؤيا قال عيسى جاءني صلى الله عليه وسلم
مع جبريل فسلما علي فرددت عليهما السلام ثم قبلت يد النبي صلى
الله عليه وسلم وصافحت جبريل ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
قم معنا بحول الله تعالى وقوته فارتفعنا حتى وصلنا الى ساق العرش ورايت
البحر الذي رايت بالامس ثم قال لي صلى الله عليه وسلم اجلس هاهنا
حتى ياتيك الرحمن فجلست فمشينا مشرقين تحت العرش فغاب عني ساعة
فاذا بك قد جئت من الجنة وعليك لباس عظيم فسلمت علي فرددت عليك
السلام ثم قلت لي قم معي باذن الله تعالى فقمت فاذا نحن في داخل العرش
فسرنا ما شاء الله واذا نحن بمدينة عظيمة سورها من ياقوت احمر
يغشاه نور ولا يقدر احد ان ينظر فيه فلما جئنا الى الباب انفتح من
غير اسنيد ان ولا رايت احدا فتحه فدخلته وسمعته يذكر الله عيسى
الى الباب وفي اخر الرؤيا ثم قلت لي انظر شرقا وغربا فنظرت فرايت مدنا

كثيرة

عبد

كثيرة فقلت لي هذا ملكي والله لو يطير الطير فيه سبعين الف ما قطع
منها بعضا وها هنا تزورني غدا ان شاء الله فقال عيسى وفي هذا اليوم كنت
جالسا على حجر في ساحل البحر فاذا بملك يقول عبد الرحمن حبيب
الله ثم قال لي يا عيسى بلغ له السلام وقل له لقيت ملكا اعظم الملائكة
يبشرني بقراءة القرآن ويبشرك بالجنة ثم قال لي انا ملك من الروحانيين ثم
سمعته يقول يا عبد الرحمن يا عبد
الرحمن فهمت منه التعظيم لك وفي يوم السبت بعده قال عيسى
سمعت خطاب الحق سبحانه يقول يا ابن داود اتيتك بكرامة الحبيب
بجملة وها انا اقطعها عنك الى حين من الدهر الا اللمحات فلا تخبره بها
اني امرت الملائكة ان يحفظونه ويونسونه فرفعت راسي فاذا بك في الهوى
على كرسي من نور والملائكة يحفظونك من كل جهة فسمعت خطاب الحق
سبحانه يقول هذا كذا هو يعني عبد الرحمن فاختم كتابك بالاحول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال يا عيسى ان من ادعى مقاما
بوقفة فهو كذاب وسلامي عليكما ابد الابدين وفي النصف من شوال
من عام ... اخبرني عيسى انه راى جبريل وهو بالمغرب فقال له ان اردت
جنة الرضوان فعليك بزيارة وفي الرؤيا فقال
عيسى سمعت خطاب الحق سبحانه يقول سنرحل الى عبد
الرحمن فبلغ له سلامي وذكر يحيى وقال لي ان اردت ان اجعلك قطب
الاقطاب فارحل الى فاعلم يا ابن داود ان ابا يحيى
ابني او نسله في حياته وفي مرضه وفي موته وفي الجنة وقل له هنيئا لك يا
ابا يحيى وفي رؤيا سمع عيسى قائلا يقول يا ابن داود استمع لما
يوحى ان الله وملائكته يصلون على النبي وعلى عبد الرحمن الثعالبي
واعلم ان الملائكة الذي حول العرش يطوفون حول العرش ويستغفرون
لعبد الرحمن بن محمد الثعالبي واعلم اني انا ملك الرحمة
لا اتي الا بالرحمة وانا مشتاق الى لقاء ثم سافر
عيسى الى اهله فقدم بزوجته في اوايل ذي القعدة من عام ...

وفي ليلة الثلاثاء الرابعة عشر من ذي القعدة من عام تسعة وستين
يقول سبحانه يا ابن داوود قل لعبد الرحمن جزيتك خيرا عن مقالتك
ثم قال تعلى واعلم يا ابن داوود ان ابن محمد لو عرف قدره مني
لازداد شوقا الى شوقه ولازداد فرحا وقال لمات فرحا ومن ... النبي رآها
عيسى بالمغرب قبل ان يرحل الينا انه قال له عزرائيل يا ابن داوود قل لشيخك
قد قرب الاجل شوقا الى لقاء واسع المغفرة فاذا لقيته وبلغت الرسالة فبلغ
له التحية والسلام واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين وفي الرؤيا بعد
هذه وهو بالغرب يقول يا ابن داوود شيخك حبيب الله حقا حقا
ويقول لك عزرائيل شيخك هو الغوث حقا حقا ويقول لك اسرافيل
قربه الله من السر الاعظم حقا حقا ويقول لك ... هو من المقربين
حقا حقا وفي رؤيا وهو بالمغرب للحق سبحانه يقول فيه تعلى واعلم انه
يعني انه عبد الرحمن فوق النجباء والنقباء وهو الغوث لا يزال غوثا
وهو ايضا من المقربين سيشرب من عين يشرب منها المقربون كما ذكرت
في القران فاذا لقيته فبلغ له سلامي وقل له امنتك في الدنيا والاخرة
والحمد لله رب العلمين في ذي القعدة بعد ان قدم علينا
عيسى يقول له جبريل بلغ سلامي لحبيبي عبد الرحمن وقل له امنك الله
من الفزع الاكبر عن الولي سبحانه قل له امنتك من القبر من فتنة
الحيا والممات وعزتي وجلالي لا يقبض روحك بيدي الحديث وفي رؤيا عنه
سبحانه يقول يا ابن داوود ان الملايكة يزورون ابن محمد ولو في فراشه والله
ما انا عليه الا طالب الشيوع على ولده فبلغ له سلامي وقل له امنتك من كل
هول واوجبت لك الرضى والرضوان الحديث ان عليه
السلام يقول بلغ له السلام ويقول لك جزاك الله عنا خيرا الساعة تستريح
من الدنيا وتسكن معنا في الفردوس قال عيسى وهو فارح بك مسرور وفي رؤيا
قال عيسى عن الحق سبحانه يقول يا عيسى يا عيسى يا عيسى يكرر ثلاثا اسمع
ما القي في قلبك ان عبد الرحمن هو حبيبي وانا حبيبه فقل له ربك يقرئك
السلام ويقول لك انت وليي وانا وليك وفي رؤيا يقول سبحانه وعزتي

وجلالي

وجلالي ما فوق ابي يحيى عندي الا الطغراء الشيوخ المتقدمين بلغ له سلامي
وقل له اذا قرات فارفع صوتك فاني احب قراءتك وعزتي وجلالي ما انت عندي
الا بمنزلة الانبياء وانت حبيبي ومخلدا في جنتي بجواري واكرمتك بالنظر الى
وجهي وامنتك من كل هول ومن كل عذاب والحمد لله رب العلمين ثم قال لي
عيسى اكتبها كما سمعتها لا تنقص منها شيئا ثم قال يا عيسى اسمع
خطابي وافهم اشارتي فوعزتي وجلالي ما عبد الرحمن الا حبيبي وانجلي
اليه في ليلة الاسرار وانتشر اليه كما ينتشر لعبادي ثم قال لي اكتبها كما
سمعتها لا تنقص منها شيئا يقول سبحانه ولا تصل الى احد
الا من يعلم فانه حبيبي وابوه حبيبي فاذا لقيته فبلغ له سلامي وقل له امنك
الله يا ابا يحيى من الزلل ومن الهول العظيم وفي رؤيا للحق سبحانه يا ابن داوود
قل لحبيبي عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف جدك في اعلا عليين او قال لك
في اعلا الدرجات وابشر يا شيخ وعزتي وجلالي ما سميتك عندي الا عزيزة
ولا ارضى لها الا النظر الى وجهي والتنعم في دار الخلد بجواري فبلغ له سلامي
يا ابن المرحوم واكتبها كما لقنتها لك وانا المحمود وفي رؤيا في اخر
ذي القعدة من عام ... قال عيسى جاءني جبريل فقال لي يا عيسى انا
ملك الرحمن الروح الامين جئتك من عند رب العلمين اسالك عن حبيبي
فقلت هو في انعم الله يتنعم بعبادة ربه فقال لي
جبريل صدقت يا ابن داوود اقر الله عينه في الدنيا والاخرة اما الدنيا
فبعبادة ربه فبلغ له سلامي وقل له ان الله تبارك وتعلى احلك بحلة الابرار
وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر واما في الاخرة فمن المقربين ثم قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها
المقربون ثم قال والقيت عليك محبة مني الى قوله ولا تحزن ولتعلم ان وعد
الله حق ثم ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين الى قوله بما كنتم تعملون
وفي ذي الحجة في يوم الجمعة وهو الثاني منه قال عيسى سمعت خطاب
سبحانه يقول يا عيسى انتبه بقلبك وتانس بربك وقل لعبد
الرحمن ان الله يرحم الرحماء اعطاك مدينة فيها الف قصر وفي كل قصر

من الحور والجواري ما تقر به عينك وابشر يا شيخ بان الله يغفر في هذا اليوم
لسبعين رجل بدعا مخصوص تدعوه وفي رؤيا قال عيسى سمعت خطاب
سبحانه يقول يا عيسى اصغ لكلامي وافهم خطابي فاني مخاطبك
ومحدثك واعلم انك سترجع الى وقل له ربك يقرئك السلام
ويقول لك اعطيتك خيرا كثيرا وامرت حملة العرش ان يستغفرون لك
ولابويك ولجدك وخلقت ملائكة يقرؤون القران ويستغفرون لك حين تقرا
وهو لا يفارقون بيتك وهم ملازمونك الى ان تقوم الساعة وبعد الزمان
خلقتهم من نور بسبب قراءتك قل هو الله والمعوذتين وخلقت موضع
قرات فيه انا انزلناه وفي رؤيا قال عيسى سمعت خطاب
سبحانه يقول يا ابن داوود قل بسم الله الرحمن الرحيم فقلته فقال لي
يا ابن داوود قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا ابن داوود قل
لشيخك عبد الرحمن انا اللطيف الجواد اجود على عبادي وانت يا
جعلتك في علمي شريفا وطولت عمرك لتمتاز عن اقرانك
واعلم اني اكتب لك ما عجزت عنه من العبادة كما اكتبها حين تفعلها
اي في وقت الصحة وانا اللطيف الخبير وسا جعلك غدا شابا شديدا
وانور وجهك كما نورت قلبك بعلمي ومعرفتي ومحبتي فلا تحزن انك من
الامنين ثم قال واعلم يا ابن داوود انه يبعث ووجهه يتلالا نورا وهو كالقمر
ويزيد والحمد لله رب العلمين قال عيسى جاءني ملك فقال
والله يا حبيب الله وحبيب الملائكة وحبيب الخلق اجمعين الامن ابا
ان يقول لا اله الا الله بحركة الا وكتب له بها حسنة وتضاعف ثم قال
يا عبد الله اني انا الملك الموكل بالارزاق فبلغ سلامي لحبيبي
ابا يحيى وقل له ان ملك الرحمة يسلم عليك ويقول لك ابشر بخير كثير
وفي رؤيا يقول سبحانه في اخرها يا ابن داوود ابشر فانك اذا اخرجت
تصلي معه تاخذ عنه العلم طالبتك الملائكة
يعظمه فانه عظيم فوعزتي وجلالي لا القيت احدا مثله ولا تلقا احدا
مثله بعد فقلت انا اعظمه واحبه يا رب فقال لي يعظموه فانه عظيم

وعند الله كريم ثم قال يا ابن داوود عبد الرحمن حبيبي وسكنا
جواري فبلغ له سلامي وانا القريب المجيب الخطاب
يقول سبحانه في اخرها واعلم اني شا جعل لشيخك منزلة عند الموت ثم
هالوني وانا القريب المجيب الخطاب وفي رؤيا يقول سبحانه في
اخرها ولو امرتك ان تكتب كرامة شيخك حبيبي عبد الرحمن
كلها لضاق صدرك ولاكن كل احد يعطى على قدر ما يحتمله عقله
فوعزتي وجلالي ما تنقضي كراماته عليك ولا تزال تشاهدها حتى
يموت او تموت ثم قال تعلى وبلغ كلامي لحبيبي جاءني احب
تعليقه وعبادته واعلم اني مشتاق الى لقائه فبشره بلقائي وبي فيفرح غدا
وفي رؤيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحبيبي عبد الرحمن
كثرت من الصلاة علي وكثرت من ذكري في المساجد والله يصلي عليك
واعطاك في الجنة من القصور ما لا يعلم عدده الا الله سبحانه وسيجلسك
في مجلس لم ير الراؤون احسن منه فبلغ له سلامي والحمد لله رب العلمين
يقول سبحانه في اثنائها قل لحبيبي عبد الرحمن
ابحت لك الجنة تتبوا منها حيث تشا وابحت لك الفردوس اخترته
لك مع انبيائي واصفيائي وابحت لك النظر الى وجهي فاحمدني على ذلك
وفي رؤيا يقول سبحانه في اخرها قل لشيخك حبيبي عبد الرحمن
ان الله يقرئك السلام ويقول لك اعطيتك من العرش الى الفرش وابحت
لك الجنة واعطيتك مدينة في اعلا العرش من نور ارتفاع صورها مسيرة
سبعين الف عام وابحت لك النظر الى وجهي الحديث قلت هذا اخر ما
كتبناه ونقلناه في اخر جمادى الاولى من عام سبعين ولله الحمد كهاتين
ما انت بنعمة ربك الاية وفي جمادى الاخرة كاني اتلوا القران
بصوت حسن جدا من عام في امنه هاتف
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله وفي
النطق رايت الاهل رجلا من اهل الصلاح عليه خشوع جالس بازائي يتلوا
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا بكرتها وكان محمد

بن سعيد ر اهالي بنحوه وجاءني عيسى فاخبرني منها انه قال
رايت عبد الرحمن وهو مريض والقمر قباله وجهه ونوره في وجهه
قال رايت صندوقا فقيل لي هذا يحمل فيه عبد الرحمن
اذا مات وفي ليلة بعد ان رايت صلى الله عليه وسلم رايت اناسا
كثيرين يتحدثون بكرامات عبد الرحمن ويثنون عليه بخير ورايت فيها
من اهل الخير يتحدث بكراماته ويثني عليه بخير وفي اخرى رايت الفقيه
عبد الحق يعظم الله سبحانه بخشوع ويعظم ما اكرم الله به
من الخيرات تنبيه لما تاخر فوق عيسى علي حصل
في القلب بعض قبض فاذا بهاتف فان مع العسر يسرى ان مع العسر يسرى
ثم باثره هاتف يا عبادي لا خوف عليكم اليوم الاية وذلك في يوم الثلاثة
السابع والعشرون من ذي الحجة والحمد لله على فضله ونعمه
وقد انقطعت عني البشاير من جهة عيسى غره من ذي الحجة الى يوم الخميس
وهو ح امن المحرم مفتاح عام سبعين وثمانمائة جاءني محمد بن سعيد
ببشارة رافي يدي كتابا مكتوبا بالذهب وانا اقرا الاية في جوسق
قد اتيتني من الملك الاية قال والناس يا يعوننك وذكر خيرا فلله الحمد
على فضله وفي هذا الشهر اعني المحرم وكثرت المنامات برؤية الموتى
حين انقطعت البشاير عن عيسى ٥ في من المحرم
وقع على شخص لا اعرفه واخبرني في النوم بحضور وقت موتي وجاله
الغسل ونحوها فالله الجواد الكريم ان يمن علينا بتمام احسانه بفضله
، ورحمته وسباني نظيره في ٤ ثم في السابع وفي ليلة بعد هذا اخبرت
ببشارات كثيرة عجزت عن احصائها وفيها ما يقتضي انها تاتي ببشاير
اعظم وفي ليلة كانت بشارة ان الله سبحانه انه طمني والتزم
او نحو هذا بالمغفرة او نحو هذا مما نسيته الان نعم فسمعت بشارة عظيمة
لله الحمد من ربيع الاول جاءني عيسى فقال لي جاءني ملك
فسلم علي وقال لي ان الله اعطا لعبد الرحمن خيمة في الجنة وسمعت
انه قصر امن زمردة خضرا يرا ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ولها

سبعون

سبعون بابا وعلى كل باب سبعون حلة وفيها من الفرش والحلي والحلل ما لا يعلمه
الا الله سبحانه وعلى الفرش من الحور ما لا يعلم حسنه الا الله سبحانه
ثم قال اني ملك الرحمة ارسلني ربي اليك ابشروك بما قلت لك
فبشر به حبيب الله عبد الرحمن وبلغ له سلامي قال عيسى ولما
فرغت من كتابة هذا الكلام جاءني جبريل فسمعته يقول اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ثم قال سلام عليكم فرددت عليه السلام
ثم قال لي ان الله اعطا لحبيبي ابا يحيى مبنا في اعلا الفردوس
مثل الذي قال لك الملك الا انها تزيد عليها في الحسن بسبعين ضعفا
وله سبعون مائة باب واعطاه ايضا مبنا في اعلا العرش الا انه يزيد على
هذا الذي ذكرت لك بسبعين الف ضعف وله من الابواب سبعون الف باب
وعلى كل باب سبعون الف حجاب من نور يتلالا ثم قال لي فاذا لقيته فاقره مني
السلام وقل له يهنيك ما اعطا الله لك من الخير ثم قال يا بن داوود ان
الله امرك بتبليغ الامانة ويقول لك قل لحبيبي عبد الرحمن ربك يقريك
السلام ويقول لك لا تستعجل ما بطى ولو ابطى وافهم يا بن داوود من الكلام
وفي ليلة الجمعة قال عيسى سمعت خطاب سبحانه يقول لي
سلام عليكم يا بن داوود فقلت اللهم انت السلام ومنك السلام واليك
يعود السلام يا ذا الجلال والاكرام فقال لي قل بسم الله الرحمن الرحيم
فقلتها فقال لي قل لشيخك حبيبي ان الله يقريك
السلام ويقول لك اعطيتك من العرش الى الفرش واحب لك الجنة واعطيتك
مدينة في اعلا العرش من نور ارتفاع سورها مسيرة سبعين الف عام واحب
لك النظر الى وجهي وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولد ولم يكن له شريك
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وقل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى وفي يوم السبت قال عيسى كنت عند ولدك محمد
يقرا في الدويلة الاخيرة قال عيسى فجاء صلى الله عليه وسلم ووقف
عن يمين محمد وهو يقرا ثم جاء الى المحراب وجعل ينظر في محمد ويحقق
فيه النظر يقرا ثم جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر

اليك وكنت في ذلك متكيا لاجل العتق الذي يعتريك فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يتخطا شبه ادب يعلمنا الله به صلى الله عليه
وسلم قال عيسى وكان صلى الله عليه وسلم حين يقرا محمد ينظر اليه
ويهز صلى الله عليه وسلم راسه قال عيسى ففرحت بذلك ثم قام
يؤذن وفي اخر هذا اليوم قال عيسى سمعت خطاب
سبحانه يقول سلام عليكم يا بن داوود فقلت سبحانك يا رب فقال
بسم الله الرحمن الرحيم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيواة الدنيا وفي الاخرة
لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ثم قال يا بن داوود قل لشيخك
حبيبي ابا يحيى اعطيتك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ثم قال يا بن داوود انا احب اعمال العباد الي المحبة وشيخك في مقام المحبة
فمن احب لقاء الله احب الله لقاءه فاذا لقيته فاقره مني السلام وفي
ليلة كنت في صلاة الصبح قال عيسى فرايت ... خلفك وقد مد
جناحه وفي النصف من ربيع الاول قال عيسى رايت ملكا جاء ليحملك الى
السماء فقلت لك هذا الملك جاء ليرفعك وفي ليلة الثلاثاء قال
عيسى دخلت وتنفلت وجلست اتفكر وا قول يا لطيف فقيل لي ان
او ... يطلبان على سيدي عبد الرحمن في مكانه الذي يصلي فيه
النافلة فدخلت يعني عبد الرحمن وجعلت نشعل قال عيسى وانا على
حالي اقول يا لطيف فاذا بخطاب ... سبحانه يقول سلام عليكم
يا بن محمد بن داوود مرحبا بكم يا اولياءي مرحبا بكم يا اولياءي مرحبا
بكم يا اولياءي ثم رجع الخطاب الى عبد الرحمن وهو يقول مرحبا
بك يا بن ... وانت في النافلة ولم يزل كذلك يقول مرحبا بك يا
بن محمد حتى دخل انسان فانقطع الخطاب وفي ليلة الاثنين
قال عيسى كنت اذكر الله تعالى فاذا برسول الله صلى الله عليه
وسلم مع جبريل عليه السلام ... على يمين النبي
صلى الله عليه وسلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعبد

الرحمن

الرحمن والله ما منزلتك في الجنة الا مهينة ومجلسك في اعلا العرش
الا مصغيا وكفى بالشيب نذيرا وبالهرم دليلا ثم التفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى ... عليه السلام فقال له هل صدقت يا جبريل فقال
له نعم صدقت وانت الصديق الامين على وحي رب العلمين فقال
جزاكم الله خيرا ثم وقع عبد الرحمن في حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فنام فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم
انا ارفعه الى رب العلمين ... فقال له صلى الله عليه وسلم
دعه ينام في حجري ساعة فنام عبد الرحمن في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فقال له ارفعه فرفعك ... الى السماء فغبت عني
وفي يوم الجمعة وهو ... من ربيع الاخر قال عيسى لما صليت العصر سمعت
خطاب ... سبحانه يقول يا بن داوود كيف تركت ابن محمد فقلت
هو بخير يا رب فقال لي انصرف اليه في هذه الساعة وقل له البشرا
البشرا البشرا اعددت لك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر وجعلتك في اللوح المحفوظ سعيد وسلامي عليك ابد الابدين
الحديث وفي اخره ان الحمد لله رب العلمين وفي هذا اليوم قال عيسى
جاءني جبريل عليه السلام فقال لي قل لحبيبي
ابشر بلقاء الله عن قريب ثم قال لي لم لم تخبر بصلاتي في مسجده في وقت
كان محمد ابنه يقرا في الكتاب فسكت ولم اجبه قال لي ولاكن الان
امرت بذلك وفي يوم السبت كنت اقرا في المصحف فجاءني
فقال لي اذا لقيت ... فبلغ له سلامي وانا اسبقك اليه واشار
هذه وفي يوم الخميس وهو ٨ قال عيسى رايت جبريل عند سارية
مسجدنا ورايت دالية وفيها عنقود من عنب في محرابه وقد تدلى العنقود
الى قرب راس ... وولت اغصان هذه الدالية من ذهب وكل
ورقة من زهر فقها مكتوب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله
هذا لعبد الرحمن بن محمد الثعالبي قال عيسى ورايت الاوراق تحركت
ونطقت بالتهليل والتكبير وفي جمادى الاولى هاتف صدقا وعدلا لا مبدل

لكلماته قلت وذلك الذي تخوفت على نفسي فذكرت وعده سبحانه
الجميل فجاءت الآية الكريمة كالجواب فاذهب الله عني الكرب في الحين
وانشرح صدري لوعده الجميل فلله سبحانه الحمد وله الشكر على
فضله واحسانه وفي ١٠ من جمادى الاولى قال عيسى رايت نورا عظيما
منبسطا في السماء فقيل لي هذا نور كتاب الانوار وكتبا جدا ناقراءته
في هذا الزمان وفي رؤيا قال عيسى رايت ملائكة من نور في غاية الحسن
في المقابر ورايت قبرك محفورا الحديث لعبد الرحمن
مسجد في الجنة ثم هاتف فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الآية
وفي اول شعبان من عام ٦ قال عيسى كنت اقرا في المصحف فاذا برائحة
الجنة فقمت فرايت جندا من الملائكة فسمعت ملكا يقول ما هذا فقيل
له هذه ملائكة ياتون بالعبد الصالح الى الجنة ثم قال له ما تسميه يا عبد
الله فقال يقال له عبد الرحمن الثعالبي المعروف في الارض بالفضل
والمعروف في السماء بالدين والمعروف في الجنة بالمزاحمة فقال له ما
المزاحمة يا عبد الله فقال له انه كان يزاحم العلماء على حديث
صلى الله عليه وسلم فقال له هنيئا لك يا عبد الله فقال
له وهنيئا لمزاحمه فقال له فاين منتهاه يا عبد الله فقال له جاز السبع
الطباق وارتقى الى اعلا الدرجات وصار منتهاه من العرش الى العرش ثم انتبهت
تنبيه ذكر التادلي عن ابن حرزهم انه قال رايت رب العزة
سبحانه في المنام فقال لي سل حاجتك فقلت اسالك العفو والعافية
في الدين والدنيا والآخرة فقال لي وقد فعلت قال ابن حرزهم فما ابالي بشيء
بتقي يا رب العزة امنني وكتبته تذكرة للناس وفي اوائل
شعبان من عام ١٥ اخبرني عامر عن الثقة انه راى سيدي عيسى
بن عبد السلام في درجة عالية ثم نظر فوقها درجة عالية فرءى
فيها ورءا يحيى مرائي حسنة وفي شعبان
من سنة ١٠ كهاتف يقول اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا كملت المرائي المباركة

مرائي الشيخ الولي الصالح الرباني القطب الغوث سيدي عبد الرحمن
بن مخلوف الثعالبي رضي الله عنه ونفعنا به آمين وهي المرائي الكبرى
التي رايت له في آخر العمر وهذه المرائي خلاف للمرائي الملحقة بالتفسير
لان الملحقة بالتفسير في اول العمر وهذه في آخره وهذا ما وجدنا
منها وهي منقولة من خط منقول من خط الشيخ سيدي عبد الرحمن
الثعالبي نفعنا الله به آمين آمين آمين وانا نقلت منه وكان الفراغ
منه في ليلة الاربعاء وهي ليلة رجب المبارك السعيد من عام ١١٣٦
على يد مصطفى بن الحاج محمد الافندي غفر الله له ولوالديه ولاولا
ده ولاخوانه ولاصحابه وللمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات بجاه هذا الكتاب وبجاه من فيه من الملائكة
والصالحين بجاه صاحبه سيدي عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف
الثعالبي وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم آمين آمين آمين
وصلى الله على سيدنا وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين